يدالاتحاد السوفييتي استطاعت فرض احترام قرارات بحلس الامن

ياعمال العالم اتحدها

אל - אתיואד לAHETI AL חמפיר 60 אנהיתר שני יוד אנים

26.10.73 VOL 48/30 ۳./٤٨ ، ١٣٦٢ مضان ٣٠ ، ١٩٧٣/١٠/٢٦

قبضايات الحيروت يعتدون على ماير فلنر داخل الكنيست ماير فلنريهتف: كفي حروباً المحفى سفك دماء ا

القدس _ لمراسلنا البرلماني _ حـادث زعرنة، لم يسبق له مثيل في تاريخ الكنيست، وقع في جلسة يوم الثلاثاء ٢٣-١٠ ، في أثناء النقاش على بيان رئيسة الحكومة حول قرار مجلس الامن رقم 337 00 -

> فبينما كان عضو الكنيست مساير وانقضوا على ماير فلنر . اعضاء فلتر بلقي خطابه هجم الى المنصة الكتيست : ب. كيشت (جاحل) ، اعضاء كنيست من كتلة «جاحل» ، ودروبلس (جاحل) ، و ي. هودفيتس وذلك بمبادرة وإيعار من عضموى (كتلة الدولة) ، واعضاء كئيست

على ماير فلتر من جميع الجهسات ماير فلتر ومزقوها ادبا . وعمسل وامسكوه من يديه وحاولوا أن يجروه حراس الكنيست على أبعاد هسؤلاء الى خارج النصة . الا ان ماير فلتر الزعران . اما رئيسة الكنيست ؛ ناصل صدهم واستطاع أن يصدهم . السينة طوبة ستهدراتي ، فقـــــ ولكن هؤلاء الاعضاء واصلوا تحرشانهم تضرفت بصورة مهيئة واظهرت تباطؤا وخطفوا الاوراق التي كاتت بين يدي كيرا جدا تجاه الزعران الفاشيين

الكتيست مناحم بيفن وحايم لنداو ، آخرون من كتلة « جاحل » ، انقضوا الحكومه فوجئت بالاتفاق السوفياتي الامريكي كما فوجئت باجتياح خط بارليف ا مرحل____ة «الام___رالواقع» انقضت الى غـــي رجعـٰـــة

ولا امـــن الا بتعقيـــق الســالم العـادل والثابت حيفا ـ لملق الاتجاد السياسي الخاص ـ بدأ الملقون السياسيون الجديون في اسرائيل بعترفون بأن « الامسود تغرت الى غر رجعة » وان العسبودة الى « الجمود والامر الواقع » لم تعد ممكنة وان الحكومة قد فوجئت بالاتفاق السوقييتي ـ الامريكي كما « فوجئت باجتياح خط بادليف»

وانه لم يعدُّ هناك مناص من تحقيق السلام مع العرب الذي

بيان اللجنة الركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

لتقم جبه ـــة دمقراطية

الى المساملين! الى الشبيبة!

الى كل انصار السلام والدمقراطية ا

لنصبد الزعرنية الفاشية

حرى اعتداء خطير جدا في جلسة الكنيست ، بتاريخ

٧٣/١./٣٣ ، قام به عدد من اعضاء الكنيست من كتلة

«حاحل» ، كيشت ودروبلس وآخرون ، وعضو الكنيست

صد مؤامرتهم منذ البداية ، فإذا لم يوضع حد لاستعمال

العنف من جانب اعضاء كنيست من كتل اليمين التطرف

ضد عضو کئیست من کتلة هم علی خصام معها ، ولم

يجابه بمقاومة شعبية فسينهار النظام البركاني كمؤسسة

علما للدولة انتخمها الشعب . وستنفتح الطريق امسام

السافل ، وفي الوقت نفسه حظيت هذه الإعمال بتوجه

تسامحي من حانب رئيسة الجلسة عضو الكنيست ، ط.

قاموا بالأعتداء ، الى الانفساط ، قامت بمكافاتهم خن

خضعت لارهابهم ومنعت عضو الكنيست ماير فلثر من

من حانب اعضاء الكنيست من «جاحل) وشركاه ٠٠

فالتطورات السياسية في العالم وفي المنطقة وفي أسرائيل

ذاتها تؤدي الى انهيار البناء الورقي لسياستهم الفامرة .

الثقة لدى اوساط واسعة من الشعب بسياسة اليمين

التط ف وسياسة (النسور)) في الحكومة ، وتبور في

خواطر الشباب والآباء والامهات والنساء أسئلة كثيرة:

اليِّس خطراً هو ان نعيش على اسنة الحراب ? الم يتغم

توازن القوى في العالم وفي الشرق الأوسط ضد مصلحة

اسرائيل؟ ألا يجب أن تقلقنا العزلة التزايدة لاسرائيل في

العالم ؟ الم يكن بالإمكان منع سفَّك العماء الرهيب ؟ أولم

يكن بالامكان منع سقوط الضحايا الكثيرة والغالية وذلك

_ البقية على ص ٦ عمود ٧ _

ليس صدفة أن هذا الانفجار العنيف يحدث الآن

لقد أزعزعت الحرب الدامية في الاسابيع الاخرة

لقد ادان بعض اعضاء الكنيست اعمسال الشف

الارهاب الفاشي في الدولة وامام الديكتاتورية

يصبح « الشرط الحيوي لقيام اسرائيل ولصمودها)» • • قرأنا عده الاراء الرصينة واشباهها فشبل سياسة الامر الواقع الاسرائيليسسين امس وامس الاول ، بما يلي : « العمل الخاطف ، الذي وابرزها مقالان في هارتس . واحد قامت به الدول العظمى من اجـــل بقلم يرمياهو يوفيل (١٠-٠١) ، وقف العمليات المسكرية في منطقتنا،

والثاني ، قبله ، بقلم زئيف شيف سقط على اسرائيل سقوط التيؤك .

يفال هوروفيتس من « كتلـة

الدولة)) ومن جماعة ((أرض

اما يرمياهو يوفيل فبدأ مقالسه

هو في أن « الخطر الذي فأد الدولة كان خط الامر الواقع وعدم الحسم

بانه في مقدورهم المحافظة على « الامر

الواقع " الى ما لا تهاية وتوهموا اتهم

ليسوا في حاجة الى اي حلسياسي .

وقال أن خطأ المسؤولين الاسرائيليين

وقال : « أن هذه السياسة ، سياسة تجميد الامر الواقسع التي وضعتها ووجهتها رئيسة الوزراء ، هي التي انهارت انهيارا تاما في يسوم

الففران . وهذه البياسة كانت ، في مَفَاجِاة لا تقل عن مفاجّاتنا في المجال مند البداية ، ضعيفة الرؤية وغي العسكري يوم الغفران » ... محتملة التجاح » . وقال ان هذه الماجاة نابعة من أن السؤولين الاسرائيلين اقتعوا انفسهم

وقال : « ان سياسة تجميد الامر الواقع هي تعبير عن محاولة غير مجدية لتجهيد ساعة التطور السندولي ـ كانها اردنا ان نوقف سير التاريخ ! ونحن الاسرائيليين .. قررنسسا ان تكافح ما وسعنا الكفاح من احسيل استمرار الوضع القائم بدون نهايسة مع اته وضع غي ثابت ولا يمكن ،

غطيا ، ان يستجر » . كثيرون حدروا من الوهم !! ووجد يرمياهو يوفيل الشجاعة كي

بهواصلة خطابه !!! واحتج ماير فلتر بشنة على القرار التفسفىالذى اتخذته رئيسة الكتيست والذي بعتبر خرقا فاضحا لمستور

الكثيست ورضوخا امسام الارهاب الغاشى . وأثناء الهجوم اسرع الى المنضة عضو الكثيست ابراهسسا ليغتبراون ونائب رئيسة الحكومسة يفال الون وساعدا الحراس علىابعاد

وبعد حوالى تصف ساعة اعلتت الرئيسة طوبة سنهدراتي من عسلى منصة الكتيست الى انه يتوجب على _ البقية على ص ٦ عمود ٥

الاسرائيليسة ، «قول يسرائيل» ، بدأت، منذ وصول الاندار السوفييتي الهاثل ، ترعق بالاخبار المالغ بها وقد اوقفت الجلسة مرتين لمدة خمس عن ان واشنطن اعلنت التعبيثة العامة دقائق . واخرا ... قررت عسنم واستنفرت قواعد صواريخها الثرية السماح لعضو الكنيست ماير فلنر

عيد الفطر السعيد بعد صيام رمضان الكريم يهل على العالمين العسسريي والاسلامي عيد الفطسسسر

واستدعت جنودها في اوروبا الغربية

ىن عطلهم ، الغ ، وان الازمة الدولية كودودودودودودودودودودودودودودو

المرة قد توقف حقاء

« قول يسرائيل » يحلم

بالحرب العالية!

ومما يلغت النظر ان محطة الاذاعة

اندار الاتحاد السوفييتي لاسرائيل كان جديا جدأا

الوزارة الاسرائيلية تجتمع في الساعة السادسة من صباح امس فيتـــوقف القتــال ٠٠

حيفا _ من مكتب الاتحاد _ في صباح أمس الباكر (الغميس) ، وباستمرار القتال على

جبهة قناة السويس ليومه العشرين ، اعلنت مصادر البيت الابيض الامريكي ان الاتصاد

السوفييتي قرر أن يرسل قواته لوحده الىالشرق الاوسط لفرض احترام قرارات مجلس

الامن . وحالاً في الساعة السادسة من صباح اليسوم نفسه (الخميس) اجتمعت الوزارة

الاسرائيلية اجتماعا مذهبولا أعلن راديواسرائيل أنه جرى ((لبحث اجسراءات وقف

النار » • ويظهر أن الاجــراء السوفييتي العاسم قد فعل فعله وتوقف القتال لاول

مرة على جبهة القناة واستطاعت الحكومة الصرية ، لاول مرة ، أن تعلن أن القتال هذه

و ((الاتحساد) تهنيء ، في هنه المساسية ، قراءهسا العيدين ، وتتمنى أن يعبود عليهم وآلوية السلام والكرامة والعزة ترفرف في ربيسوع الاوطان والعالم •

كذلك اعلنت المسادر الرسمية في موسكو ان القضية الإساسية هي أنه على القوات الاسرائيلية ان تنسحب الى مواقعها التي كانت تحتلها يوم ٢٢--١-٢٢ • الإنـــنار السوفييتي

والاندار السوفييتي ليس جددا. فعلى أثر ما ظهر من أن القسيوات الاسرائيلية تحاول ، بعد وقف النار، ان تحرز على جبهة قناة السويس الكاسب العسكرية التي عجزت عنهسا طول ايام القتال ، وبعد أن توجهت الحكومة المريسة الى مجلس الامن طالبة اتعقاده حالا لوقف العمليات الاسرائيلية ، اصدر الاتحــــاد السوفييتي بيانا رسميا نشرته وكالة تاس وجريدة برافدا في ٢٤ـــ١-٧٣

الامريكي على كوبا في عام 1971! الا ان المسادر الدولية ، بما فيها جاء فيه ما بلي : الامريكية والبريطانية ، نفت هــنا « أن العالم استقيل بالرضـــا التضخيمُ . وقالت الاذاعة البريطانية ۔ البقیة علی ص ٦ عمود ٢ <u>۔</u> أن الاستنفار الامريكي محدود جدا .

الان اخطر حتى من أزمة العـــدوان

قسرار مجلس الامسن رقسم ٣٣٨ (الاتعاد) _ تعود وننشر ، فيما يلي ، النص الكامل لقرار مجلـس الامن رقم ٣٣٨ (الذي اقر في ٢٢-١٠-١٠) ويموجيه تقرر وقف القتال في

((١ - بدعو مجلس الامن جميع الاطراف الشيتركــة في المارك الراهنة الى التوقف عن اطَّلَاقَ النَّارِ والى أُنَّهَاء حميع الاعمال العسكرية حالاً ، وذلك في مدة لا تريد عن ١٢ سأعــة ابتداء من صدور القرار ، والبقاء في المواقع التي يحتلونها . ٢ _ مجلس الامن يدعو الاطراف المعنية بالشروع ، فورا ، بعد وقف اطلاق النار بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢

٣ ـ ومجلس الامن يقرر ، أن تبدأ الاطراف العنية ،فوزا، اثناء وبعد تَنفيذ وقف اطلاق النار ، بالفاوضسات ، وذلك برعاية ملائمة ، من اجل تحقيق السلام العسادل والقيم في الشرق الأوسط » •

وزير معراخي يطلب أقاله زميله الجنرال ديان ا

- انفجــار الصراعات الداخليـة في اوساط التوســعيين الاسرائيليين • ماذا جرى (ولساذا) منسسة صسدور القسرار بوقف النسار؟
- و الخوف من اللحظـة التي يبـدا فيها الشيان بالعـودة متحـدثين عن الثمن! الترشيح من جديد . وحجته انسه « ربما يوجد مرشحون كاتوا مناسين

تل ابيب _ خـــاصبالاتحاد _ وزير القضاء ، يعقوب شمشون شيرا ، دعنا الى استقالة الجنرال ديان لانه فشل في ادارة الحرب ، هــناما نشرته « هارتس » عـلى صفحتها الاولى امس الخميس مشيرة الى بدء انطـــلاق الصراعات الداخلية في اوساط الحكم في اسرائيل بعد أن لـميستطيعوا « حسم » المعركةالعسكرية وبعد أن اضطـروا

الى الوافقة على التسويسة السياسية بموجب قسسرارمجلس الامن ٢٤٢ ٠ لعدد من أعضاء كتلة المسسراخ في

الكنيست الله يعتقد أن من وأجسب

كتب مراسل المارتس) البرلماني،

وترى الشعوب العربيب

العالى ضد قوسى العدوان

والأمبريسالية في النشرق

الاوسط • واننا الان في يدء

اوضّاع احسن بكثير عن ذي

ورحب القيسائد المصرى

بالمساعي الدائية التي يبذلها

الاتحاد السوفييتي وجميع قوى

في هذه المنطقة ، وانسا

متأكدون بأن المؤتمر سيسهم

بتسطه في احماد موقد الحرب

ِهدًا ونشرت « البرافدا » ي

٢٥/١٠/٢٥ (أمس) انه في

الذى تشنه الدول نصيرة السلام ، والقوى الشعبية .

وأن الانفسراج الدولي يزداد

تعمقا ، ومن شاته ان يتخــد

تيجريكا الدولة

الافريقية ال ١٩

تقطع علاقاتها باسرائيل

صباء امس الخميس ، عن قطبست

علاقاتها الديلوماسية باسرائيسل

في عدد السكان ، اذ يبلغ عسمد

سكاتها ما يزيد على ده مليون تسمة.

وثيجريا هي اكس دولة افرطيسة

لاغوس ـ اعلتت حكومة نيجيا ٪

طابعا عالميا دائما ٠

في الشرق الأونبط -

السلام والتقدم لتعزيز السلا

اهمال قبل نشوب القتال » . ــ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ ماتي جولان ، أن وزير القضاء قسال وقال شيرا انه على ديان ان يطلب

العقو من رئيس السورداء التوفي ، ليفي اشكول . « فقي حرب الاسام الستة ادعوا أن اشكسول متردد . واحضروا ديان . والان فان اشكبول غير موجود وديان كان السؤول عسن ادارة الحرب الحالية » . وأضاف مراسل هارتس البرلاني

الحكومة ، غولده مثع . واظهـــر تخوفه من نتائج موافقة غولده مثير على البند الثاني من قراد مجلس الامن بوقف القتال ، وهو البئيد

العراخ تأجيل اتتخابات الكثيست الى موعد بعيد حتى يتسنى فتح بــاب

دول عدم الانحياز تدعو الى ارسال مراقبين للاشراف على وقف النار

نيويورك ، مقر الامم المتحدة _ بينما يتابع العالم بقلق بالغ ودلك كضوة اولى ضرورية لتسوية

الأوساط الحاكمة في اسرائيل، المراها على قرار مجلس الامن الاطراف التحاربة الى الكان البدي

ماذا جرى بعد وقف النار ؟ هذا الهجوم على الجنرال ديان ان الوزير شبيرا ظل يلقى كلمسات وعلى رئيسة الوزراء غولده مسم ، الرارة والانتقاد ضد « قيادة النولة » الذي كان متوقعا منذ البدايـــة ، في أروقة الكنيست طول يوم الاربعاد يفسسم سببا واحدا (وربعا ليس الماضي . وانه لم يوفر حتى رئيسة الأساسي) للتمرفات الاسراتيليسة الرسمية منذ ان أعلنت السوذارة الاسرائيلية عن قيولها القرار بوقسف

الذي يدعو الى تثغيسة قرار ٢٤٢ المشهور (الانسحاب) فورا . كذلك طلب الوزير شيرا من فيادة

فمنذ الوقت (بحجة أن الصريسين لم يوقفوا القتال وأن السوريين لم يوافقوا على وقف الثار) حرى القتال الدموى (الذي قال عنه الجنوال _ البقية على صفحة ه _

النزاع في النطقة ، والى السحاب

كانت تحتله لحظة سريان مفعول وقف

أخلاق النار مساء يوم الاثنين الماضي

(١٠-٢٢) . ولضمأن ذلك يطالب

القرار السكرتي العام للامم المتحدة

الدكتور كورت فالنهايم ، ومجلس

الامن ، بارسال الرّيد من الراقيين

الدولين والى انشاء قسوة طوارىء

دولية فورا ، تاخذ مكانها حالا بين

القوات المتحاربة على خطوط وقف

اطلاق النار من يوم الاثنين الماضي .

ويطالب القرار بآن يقدم فالدهايم ،

بشكل منتظم وسريع ، بيانات الى - البقية على ص ٦ عمود ٧ -

قبل الحرب واكتهم أصححوا غسي

مناسين بعد الحرب » .

موسكو _ افتتح أمسالاتنين ١٠/٢٥ في قـاعـة المؤتمسرات في الكرمايسس المؤتمر العالمي اللهي السلام بحضور اكتسسر من ٣٠٠٠مندوب ومسراقب وضيف يمثلون اكثر من ١١٠٠ حركةوحزب ومنظمسة و ١٢٠ منظمة عالميه ، من أكثر مسن ١٤٠ بلدا .



. شعار الوتمس العالي لقوى السلام النعقد في موسكو

ومن المنتوبين البارزين العالم وصلوا الني المؤتمير الذين يحضرون المؤتمر خالد بصنوف أوسع واكثر تراصا، محى الدين سكرتير حركسة وكان ذلك بالامكان بفضيل السلام المصرية العام ، وقد التحولات العظيمة في الجـــو أتلى السي أذاعب موسكو العنالمي ولاسيما بعد الحوار باللغة العربية بحيث قسال البناء بين الولايات المتحدة ميه أن أنضار السلامين أرجاء والاتحاد السومييتي, والانفراج

وفي هذه الانتساء اعلنت ابو مخاوف الحكومة الهولنديسة

يعداد - اعلنت الحكومة الجزائر والعراق والكويث تد العراقية ؛ هذا أمس ؛ انها التخلف خطوة مماثلة •

أما الحكومة الهولنديسة ولا تتحير لاي طرف من ويثير قطع النفط عن هولسدا

الاوضاع الراهنة يتسسم الواجب الملقى على التوى السعبية المساضلة لاحسل السلام والدمقراطية وحريسة الشعوب • وتأثير هذه القوى في تطور الاحداث فيتقو مستمر نتيجة النضال المتواصيل

> * العراق يرفع سيعر النفط الغام * ابو ظبي وقطر تقطعان النفط عن هولندا

طبي وقطر أتهيا قررا قطيع من أثر ذلك على اقتصارها ، النفط عن هولندا ، عقايا لهما حيث أن هولندا نستورد اكثر

ينسبة ٧٠٪ ، وذلك ، تمشيأ فادعت إنها تقف على الحياد للتفط ، الذي اتخذ تبسل الاطراف المتصارعة . هذا

في مؤتمر موسكو فرصية حسنة لتجيد الرأى العسام

اسرائیل الکبری » ، وساح الاراضي في المناطق العربية المحتلة . فيتوجيه من رئيس حزب « حروت » ، عفسو ٨ الكنيست مناحم بيغن صعب اعضاء الكنيست الذكورين الى النصة ، يينما كان عفسو الكنيست ، ماير فائر ، يلقى خطايه ، وهاجموه وحاولوا بالقوة اتزاله عنالمنصه وخطفوامزيين يديه أوراقه ومزقوها ان هذا العمل السافل الفاشي لم يسبق له مثيل في تاريخ الكنيست ، فالفاشيون ممنيون بتحقير وأهانة الكنست ليمهدوا السبيل امام ديكتاتوريتهم ويجب

على مَوقِعُها المؤيد السيرائيل من نصف نقطها من البلسان والمعادي للعرب وكنات العربية .

قورت رقع سعر نقطها الخام مع قرار دول الخليج للمنتجة استوعین ۱

اتعقد ، مسناء أمس ، ليحتمشروع جديد لوقف القتال تقدمت به ثماني دول من دول عدم الأنحياز . ويدعمه مشروع القرار الاطراف بقرار وقف اطلاق الثار ، الستى المتحاربة الى الالتزام الفوري والتام دعا اليه قرار مجلس الامن رقم ٢٣٨، آخر الحظـة !!

الوفسع الخطي في الشسرقالاوسط ، النَّاحِم عن مواصلةً

لوقف اطلاق النار ، من المتوقَّمان يكون مجلس الأمن قــــد

كيسسنجر يلعب بالنسسار! قائلا : ولكن توجد حدود لا نستطيع واشتطن ـ في مؤتمــــر صحفي مغاجیء ، مساء أمس ، أعلن هنری كيسنجر ان البيت الإبيض قسسرر أستتفار بعض القوات الامربكية نظرا

الضخمة التي يرسلها الاتحــُ لاعلان الاتحاد السوفييتي اته سرسل قوات الى الشرق الاوسط للاشراف على تثنيذ اتفاقية وقف الثار . ولكته قال : أن الولايات التحدة لا تجد نفسها في صدام الان مسع

الاتحاد السوفييتي . الا أنه استدرك

وقال أنه لم ينجح في اقناع الاتحاد السوفييتي في تقييد كميات الاسلحة السوفييتي الآن الى الدول العربية ثم دافع عن حكام اسرائيل قائلا انهم يتوقون الى السلام منذ ه٢

في آخر خطسة

اعلن راديو القاهرة ، مساء أمسى، ان القوات الاسرائيلية عادت وهاجمت مدينة السويس المرية الا ان القوات المرية صدتها .



الصواريخ من ضغة القناة » . وليس

سرا الهم حاواوا ، الأن ايضا ،

افشال التفاق على وقف النار باعدار

ولكنهم فشلوا حين تجاهلوا انهسم

يقفون الان ، لا أمام « مبادرة أمريكية»

أمريكية »: اتفاق امريكي ، اضطرت

اليه واشنطن ، مع الاتحــــاد

السوفييتي بعسسد ان ادركت أن

فغي صبيحة الاربعاء (١٠-١٠

اتخذ مجلس الامن قرارا بدون ايسة

معارضة بالوافقييسة على اقتراح

سوفییتی ۔۔ امریکی آخر وھو عودة

القوات الى مواقعها التي كانت فيها

فان واشتطن تعزك انها لا تستطيع

الاستمرار في مهزلة الموافقة العلنيسة

على الحل العادل من جهة ثم العمل

خصوصا وان الاتحاد السوفييتي

(بيان تاس) حدر باوضح العبارات

« من عواقب وخيمة جدا نستترتب

على استمراد العدوان الاسرائياي على

ستطيع هذا الجنرال ان « يترك

اصدار الامر لفره » ، وتستطيسع

السيدة غولده عثير ان توهم نفسها

بان « شيئا لم يتفي » ، ويستطيع

« قيضايات » الجاحال وكتلة الدولة

أن يمنعوا رفيقنا الشبهم ماير فلتر

منصة الكثيست ، ولكن شـــــــــــ

اسرائيل لا يمكن ان ينام بعد هــده

المُساة ولا تستطيع قوة ان تمنعه ،

تحطمت وتتحظم اصنام كيسانت

تحسب ارسخ من ارسخ طــود .

ودماء الابرياء ، اليهود والعرب على

السواد ، ان تنهب سدى . لقـد

والى زهرية محمد اسماعيل (١٤

سئة) وفاطعة صالح أحمد صرصور

طويلا ، عن الكلام الصحيح .

من مواصلة كلامه المحرق من عـــلي تة

على تخريبه من جهة أخرى .

مصر وسوریا » .

« اللعبة » قد التهت .

ساعة تثفيد وقف النار .

' بل امام « مـــادرة سوفييتية –

مختلفة .

الا يكفى هذا الدم ثمناً للس اسرائيل ، اندي ختما يريد الحياة اتهموا مصر بانها « قريت قواعسست

يقلم: الريك مبيج

التي توقف عندها القتال الاخر ،

لا في د وريا كما في مصر تستثرم وجود

لا يستطيع دهاقنة سياسة القسوة في اسرائيل ، سواء الذين في الحكم او الذين في المعارضة لانهم اشد تطرفا ، ان يخفوا توثر أعصابهم الشديد امام التطورات السياسية ،التي اخذتهم فجاءة ، منذ الاتفاق السوفييتي ــ الامريكي وقرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ (يوم ٢٢ / ١٠ / ٧٣) بوقف القتال وبالشروع حالًا في تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ وبيدءالمفاوضات حالًا ، برعاية مناسبة ، لاحــــلال سلام عادل وثابت • واننا بقلوب ثابتــة ، كثبوت الصغر في جبال بلادنا ، نعتبر خطاب السيدة رئيسة الوزراء والاستغزازات على

جبهات القتال ، بعد اقرار وقف اطلاق النار ، والاعتداء الرعديد على رفيقنا البطل ماير فلنر داخل ((حرم)) الكنيست _ مظاهر استفرازية للعصبية إلتي أصابت هؤلاء المحورين سياسيا ، وفي الوقت نفسه يجب إن نكون يقظين اشد اليقظة ، نحن وكــل الحريصين فياسرائيل على السلام ، من وحش العدوان والاحتلال الجريح والمطوق!



الجماهير في القاهرة تهتف وترفع اصابعها علامات النصس والبهجة لدى سماعها بقرار وقف النار والزام اسرائيل بالأنسحاب بموجب قرار مجلس الأمن ٢٤٢ . •

ان الانفاق السوفييتي - الامريكي على حل أزمة الشرق الاوسط هو مسا هملت من اجله ، مثل حرب حريران ، الدول العربية ضحية الغدوان وكل عليها مصر واسرائيل في آب ١٩٧٠ الدول والقوى في العاام ، وعلى رأسها منهية ما سمي في حينسه بحرب الاتحاد السوفييتي ، التي ناضلت من اجل احلال السلام العسسادل والثابت في الشرق الأوسط .

> لقد بدل حكام واشقطن ، ومن وراثهم حكام اسرائيل ، كل ما أوتوا من قوة لعرقلة هذا الاتفاق ، بينمسا توجهت السياسة السوفييتية طبول الوقت ، ولصلحة السلام ومستقبل شعوب المنطقة ، نحو اقناع الوجيات المتحدة بانه ما من طريق في النهاية سوى التوقف عن القامرة على ورقعة المعوان الاسرائيلي وسوى الانفاق على حل عادل وثابت يخمد اخطر بؤرة

وان الفقط على واشتطن ، حتى تتفق مع الانخاد السوفييتي علىموقف عادل وعقلاني منازمة الشرق الاوسط، هو ٢ ايضا ٤ وجهة السياسة الصرية والسياسة العربية على وجه العهوم على الرغم من الاختلافات بين هسالا البلد العربي أو ذاك فيما يختص

حرب باقية في العالم ..

بامكانية تحقيق هذا الاتفاق . وتحن تذكر كيف احيط الامريكيون مباحثات الدول الاربع الكسسسار والباحثات الثنائية بن الاتحسساد السوفييتي والولايات التحلة ، كما احيطوا كل محاولة من مجلس الامن للاتغاق على تسوية التزاع تسويسة سلمية عادلة وثابتة .

يحاولون ان يستقلوا مكاسب العدوان الاسرائيسسسلي والتفوق العسكري الاسرائيلي ، (اللي كانوا هم في الاساس مصدره وضمانته) . ، لكي يعيدوا هيمنتهم المطلقة على بلسدان الشرق العربى ولكى يضربوا الانظمة العربية .. المعادية . فلاد تعماد الشربية القاضية ولكي يجعلوا العسكريسية. الاسرائيلية حارسا غير منازع لمسالحهم النفطية. ولتفوذهم الاستعبادي في هذا الشرق المترامي الاطراف .

وطول الوقت وحكسمام واشنطن

ان عوامل كثيرة قيد تجمعت ع وتدريجيا خلال اكثر من ست سئين ه اضطرت حكسمام واشتطن الان الي التوصل الى اتقاق مع الاتحساد السوفييتي على الشروع ، ولنقل الان الشروع فحسب ، في احماد بـورة الحرب في الشرق الاوسط التي كادت ان توصل العالم الى حافة. حرب عالية ، اقرب حتى مما اوصاته المه أزمة العدوان الامريكي على كوبا ق

مخلصا ، أن يصل بحكام واشتطن الى هذه النتيجة في لقاء برجنيف مع تيك ون في واشتطن في حزيران الاضى (لقاء القبة الثنائي الثاني). . . واكن كان من المروري مع الاسف الشيديد ، كما يظهران بان يسفك دم .. الدرامة الروعة!

لقد حاول الاتحاد السوفييتي ،

لقد حاولت السيدة غولده مني ؟ الجنوبية . ولكن الحسم المسكري بدون اعتقالات ... بدون جرحها .

وكتب موشى زاكس (في القيال اللذكور اعلاه) أن هتري كيستجر كان أخبره ان ﴿ مصر ليست في حاجة، عمليا ، الى مهاجمىة اسرائيل . فيكفى أن تركز قوة كبيرة على حدود اسرائيل خلال اشهر طويلة حتى تجير اسرائیل علی قبسول شروطها او ان

تجنيد الاحتياطي لمنة طويلة » . وهذه الحقيقة أكد عليها ، أيضا ، زئيف شيف (هارنس ٢٤-١٠) الذي نبه الاذهان الى أن الخطوط الجديدة

جیش کیر » ۔ لقد كان الجترال ديان والقائي المام ، العازر ، يعرفان ما يقولان حين وعدا ، في بداية القتال الاخر ، بقرب القوات العربية ضربة قاضية اتفاق مع الاتحاد السوفييتي هسسو لا تقوم لها بعد ذلك قائمة . ناكدهم من أن « العسم العسكري »

لن يتحقق . (موشي زاكس في معاريب بأنها لم تفعل كل شيء لكي تتحقق . (YT-1.-TT عده الضربة القاضية . كلنك لا أحد و تثب يوليسل ماركوس (هارتس يستطيع ان يتهم حكام امراثيل بانهم ٢٤ ــ ١ ــ ١) أنه « يكفي أن تقول بخلوا بأي شيء في سبيل تحقيق لهؤلاد اكتسائلين لملذا اسرعسسا في هنَّه الضربة القاضية . الوافقة على وقف القتال : أن تطويل ولكن الامر لم يتحقق . وثبت ما أمد العرب ما كان سيجلب لنا صوى نبهنا اليه ، نحن الشيوعيين دائها ، نقاطا قليلة آخرى (وبثمن باهظ) وهو أن القوة لا تصلح في أي عصر لقة

ولكته لن يحقق لنا القربة القاضية التفاهم بين الشعوب . التي اتتظرها الشارع » . وهذه النتيجة للقتال ، الذي كان ثمته على الطرفين اغلى من اي قتال بينهما ، ليست العامل الوحيد ، على اهميته ، الذي اضطر حكـــام واشنطن الى قبول التفاهم مسيع الاتحاد السوفييتي على الحل العادل

ومع أنه لا يمكننا في مقال واحد أن تنهاد اقتصاديًا يسبب حاجتها الي تحصر هذه العوامل ، التي تجمعت خلال فترة طويلة، الا انه من الفروري الان ان نشير الى الاساسي منهسا والاشد بروزا ، وعلى رأسه : الثمار المبادكة لنجاح سياسة الاتحسساد

الدولي ، الامر الذي جِعل من الممكن تطوير معارضة أوروبا الغربيسسة للسياسة الامريكية العدواتيسسة في الشرق الاوسط ، حتى اصبحت هذه السياسة معزولة عاليا اكثر مما كانت معزولة زمن المدوان الامريكي عساي القيتنام .. واطباق العزلة على حكام اسرائيل بتوالى ضربات قطع العلاقات ولا يستطيع أحد أن يتهم واشنطن

وفي مكان بارد جدا علينا ان نضع نجاح الدول العربية في تحقيق وحدة بيتها ضد العدوان وضد السياسة الامريكية لم يشهد هذا الشرق الفتيق مثيلًا لها في عصره الحديث , وأن توالي قطع البترول عن الولايسسات التحدة اتها هو مظهر فعال واساسى من مظاهر هذه الوحدة التي يبدو

ان النول العربية مدركة أهميسسة استمرارها . وان موافقة صوريا على وقف القتال هي دعم اساسي وحاسم لاستعراد هذه الوحدة تبدو أمامه تصرفيات ممبر القذافي هزيلة وتكشف فيسنن اساءتها البالقة .

وما كاد الجنود يغرغون رصاصات

والاحتجاج عليه وزعيق الجنود الذين

« التصروا » على الحياة فالتزعوها

في تلك الليلة السوداء من مسسدور

الرجال والنساء والاطفال .

نحن ، الشيوعين ، تنبأنا بهذا التطور دائما . ولم تتزعرع ثقتنها بالستقبل حتى في احلك الساعات . كذلك نحن نشسق الان بأن شعب

السوفييتي السلمية في تغيير الجو

وقد ادرك هذه الحقيقة يشعياهو بن فورات (يديموت احروتوت ... ١٠٠١٤) ، فعلق على خطاب السينة غولده عثير في الكنيست ان « رئيسة الوزراء حاولت ان تهدىء القلقين الا انه من المشكوك فيه ان تكون قب الدبلوماسية من الدول الافريقيبة نجمت في الاقتاع » . واحدة بعد الاخرى جتى وصلت الى وتكتفي الان بالإشارة العابرة الى الحبشة !

الاعمال المسكرية التي جرت بمسد الاتفاق على وقف النار ، والى فقرة جاءت في مقال زئيف شيف (هارتس ١١-٠١) ، وترجعتها الحرفية هي « قرآر الحكومة (بوقف النار) وجد الوزير بارليف في الجنوب

ولم يصل الى اجتماع الوزارة حيث كان مجندا ومشقولا في ادارة المركة. وحين سمع عن القرار طلب توضيح أمور اضافية . وطول اليوم استمر القتال . وباقتراب الساء ، وحين اصبح من الضروري اعطاء الامر للقوات بأن توقف النار ، خرج قائد قيادة الجنوب ، شموليل جونين ، ليسترق غفوة وليسترجع قوة . والامر بايقاف الثار تركه لواحد غيره » ..

وكفاه ، كما كفي الشعوب العربية ،

تريف الدم المذهل والستمر ، سوف

يمنع عن حكامه ان يستمروا ، كميا.

يطمون ، في سياستهم الهلكة التي

فقدت جبيع قواعد استمرارهسا ،

عالميا وق الشرق الاوسط . الــــه

سيثبت الها فقدت ، ايضا ، قاعدتها

في داخل اسرائيل نفسها . وهلبا هو

وسوف يبلل حكام اسرائيسسل الحاليون اقمى جهدهم لواصلىــة

تضليل الشعب ولايهامه بأن سياستهم

وتقديراتهم لم تصب بالهزيمة وبأته

من المكن ، بعد كل الذي حدث ،

ان يستمروا على الطريق نفسه ..

ولكن من الصعب أن يتجحوا هــده

الامر القرر في التهاية .

دفع اليهود والعرب ابهمسط ثمن لتحقيق السلام للنشود . فأن الاوان ولقد كرد المسؤولون الاسرائيليون لتحقيقه ، وسوف يتحقق ! الحديث عن كيف افشلوا ، في عسام ۱۹۷۰ » « المبادرة الامريكية » حين يتحتق . ويعترف الملقسسون في خطابها العسكري الجاف في الاسرائيليون ان احد الاسباب التي الكثيست يسوم الثلاثسماء ألماضى دفعت الامريكيين الى التوصل الى (۲۲_۱_۲۲) ، أن تقنع مستمعيها بان شيئا جديدا لم يحدث واتنا عدنا الى « المادرة الامريكية » التي وافقت

> ان مضمون موافقتها على قرار مجلس الامن الجديد (دقم ٢٣٨) ، أي على البادرة السوفييتية - الامريكيسة الاخرة ، لا يختلف عن مضمسون موافقتها على « البادرة الامريكية » في عام .۱۹۷ . وعادت وكررت قرآرها القدم بأن (اسرائيل لن تعود الي خطوط الخامس من حزيران » الى آڻ هنري بيسہ بطلب منها اي طلب بخصوص مدى الانستحاب بل عاد وآكد على السياسة الامريكية التي تعر على عدم فرض البحل على حكام اسرائيل ، واثميا

واكدت رئيسة الوزارة الاسرائيلية

الاسرائيلي ، بين الاطراف المتنازعة لسنا فحاجة الىالدخول في نقاش « قانوني » مع السيدة رئيسة الوزداء حول ما جاء في قراد مجلس الامن ٣٢٨ . فدن الواضح أن حكام أسرائيل سيحآولون ، بكل ما اوتو من قوة ، لتقسير هذا القرار على هواهم كما فسروا عبيائ هواهم قراد ۲٤٢ ، ولعرفلة تنفيذه ولتحويل نتائجه الي

يجب أن يتم الإتفاق على تفاصيسل

الحسيل ، بما في ذلك الاستحاب

تتاثيم مشابهة لتتنسالم ((البادرة الامريكية » التي اوقفت حسسري الاستنزاف في عام ١٩٧٠ . كذلك فاتنا لسنا من السداجسة بحيث تتوهم أن حكام واشسستثطن الأميرياليين سيخلصون في تتفيسف اتفاقهم مع الاتحساد السوفييتي . فالامبريالية الامريكية تظل أمبريالية حتى نهاية حياتها ، وستحاول ، ق كل خطوة ، ان تكسب ما تستطيع كسنه لصالح اهدافها العنواتية . وسوف بظل النضال لتحقيق السلام

العادل والثابت نفالا قاسيا يستدعي اشد اليقظة وأوسع الوحدة بسنسين صغوف قوى السلام في أسراليل وفي البلاد العربية وفي العالم أجمع ، وتصاعد الضغط على الامبرياليسة

الا إن القفية الاساسية هنا ، وهذه هي القضية التي لا تستطيع السيدة غولده مثيرحتى مجرد التفكر يها ، فهي أن القاعبسدة للمساعي البنولة الان من اجل تحقيق الحل السلمي العادل والثايث فيب تغره تفرا خدريا لا عودة بمنها الى الوراء، وان من يقرأ ما يكتبسية العلقون الاسرائيليون الفسهم ، حتى هـولاء من مؤيدي الحكومة ، ينجله اتهم في

الامور تقره الى غير رجعة -: لقد اضطرت واشتطن الى قبسول التفاق مع الإتحاد السوفييتي بعد أن الالوف من العرب واليهود مرة اخرى تركت اوسع الدى امام حكام اسراليل حتى تلهم الامبربالية الامرنكية إنه أن . ليحسموا العركة العسكرية لمستناكع الاوان لاسدال الستار على هـــــده استفرار العدوان وسياسة القوة .. وقدمت اليهم من السنتم المسكري إضخم منا قدمته لعسائمها في فيشام

الخمسون ضحية على الطريق الترابية الآخرين ومصائرهم! المفجوعة عند الدخل الغربى لقريسة

كفر قاسم الثاكلة .

كَفْرَ قَامِيمٍ ﴾ يا أم أحوتنا القتّلي ، من كان يذكر اسمك قبل ليل المجورة للبول ، وانت القرية العربية الوادعة المقيسرة في قلب الثلث الشهالي الصغير ، واهلك القرويون السطاء ، حِل همهم. إن يعملوا ويقلحوا الارضى التي يحبونها ، وان ينجبوا الاطفسال

اتنا تدرك ، وتحن تذكر في القلب والعقل ضحاياك الخنسين اتك لست الغصل الاول ولا الاخير في سسسجل ماد اتنا الطويل . واننا حين نذكر صحابات الخمسين ، فلتحدّر من ان التزية اللعيئة التي اتبتت الجزرة لا ترال تنبت الاسي . وما جدي ال للك الليلة الدامية ، لم يكن شيئا علدیا ، لم یکن مجرد جریمة ، کاتف كان الحصيلة الغادحة الثمن للسياسة الشوفيتية التعالية العميسسياء ء سياسة الكراهية للعرب ، الجرد الهم عرب ، ونديرا له يمكن إن تشعره

سياسة العداء والكراهية والعثصرية والاضطهاد ، هده . ذلك الساء لم يكن لعاديا الوقت كان مساء في يوم التأسع والمشرين من تشرين الاول ١٩٥١ ق ذلك اليوم الخريفي ، الذي لم يكن عاديا . فقد الطلقت فيه الله العذوان الاسرائيلية متجهة نحسسو الجثوب عبر قطاع غزة نحو سيناه المرية الشارة في العدوان الثلاثي على مصر العربية .

وفي ذلك الساء الرهيب حص الجنود التابعون الحدى فرق حرس الحدود ، واحتلوا مواقعهم عند مدخل القرية الغربي ۽ قريباً من البيوت الصنوعة من طين ، والتي ما كانت لتدراد فظاعة ما يخبثه ذلك الساء ويعمقي الجنود الى تطيمات االامن) الحفظ الثقام، ، يلقيها الضابط شنفي ﴿ تَجِمِ الْجِرْرِةِ ﴾ ٤ بعسون الوالق الهاديء التأكد مما هو مقدم عليه : ﴿ بعد سلعتين سنفرض على قرارة تقوسهم أصبحوا يفهمون أن

القرية نظام منع التحول » . بعد ساعتن ! يستلسر أحد الجثود ويتسامل عما سيفعلونه بالقرويسين العادين الى بيوتهم ولا عسسلم لهم بالامر . ففي خلال ساعتين يستحيل تبليغ الحميع! ولكن شدعي يلخص السالة في « يساطة » متناهية : النالله يرحمهم ، بدون عواطف ...

١٧] عاما مرت على تلك الليلسة تعم بدون عواطف !! ولا تبقوا احدا الدامية الرهبية ، ليلنة التاسع حيا يشهد عما ستغطيه ايدينا ! والعشرين من تشرين الاول ١٩٥١] ، « بدون جرحي » ، . . « بسدون في تلك الليلة اتَّتَصرت الجريمة ! عواطف » يا لقساوة الكلمــــات نم ، التعزت الجربمة ، وتساقط ووحشيتها ، حين يتعلق الامر بعياة

الخطة والاوامر، أبلغ الضابط مختار القرية ، الذي أعترض عسلي قصر الفترة المتبقية . وكيف يمكن خملال ساعتن أن يلغ الجميع . ومساقا سيحيث لاولئك الذين سيمودون آلى القرية _ كالعادة _ متأخرين مسسن

من القرية يركبونَ دراجاتهم منطاقين ألى بيوتهم يعد عناء يوم عبل . كثرة هي الخواطر التي كسسانت تراودهم . من يدري بما كسسانوا يفكرون أو ينطبون . والسكن شيئا واحدا لم يكن ليخطر ببالهم . الْجُند احبوا العياة كثيرا على قساوتها وخشونتها وكثرة متاعبها وقلسسة

شآهده فيها بعد ۽ فيقول : ال وصلت الى مدخل القرية بحوا النرسة مع ثلاثة عمال أخرين عبلى دراجاتنا في الساعة الخامسة الا خدس دقائق ... فالتقينا بوحية من شرطة الحدود في سيارة . كان عبدهم تحو ١٢ شرطيا ومعهم ضابط . وقيسال العمال القابط. (شالوم يا حضرة المابط ١١٠ فسألهم الصابيط

عليه فيؤكد للمختار : « أثتم اهتموا باولثك الموجودين في القريسة ونحن « نهتم » بالأخرين » .

للنبحة الروعة كانت تجري على مقربة الطريق والجنود يطلقون الرصياص عليه . وظنوا أنه قتل .

« بداية الحصاد الرهيب » وأصدر الضابط أمره: ((أحصدوهم)) والتاكيد على الدقة في تتفيئسسة .. ولا بدأت الشرطة باطلاق الثار ارتميت على الارض وتدحرجت الى الخندق على جانب الطريق وانسا امرخ . ولكنني لم اصب فتوقفت عن الصراخ موهما الشرطة باثنى قد مت. وواملت الشرطة اطلاق النسار على الممال الآخرين الذين سقطوا ارضاء اعمالهم في الحقل والديثة . اما الضابط الوالق مما هو مقدم

ومع حلول الظلام كان أرصة عمدال

واختبات في احد البيوت الاولى من القرية الى أن انتهى منع التجول ». « حصاد الجماحم » عكذا انتدأ الحصاد الجماحم » في

افراحها مناثله احبوها فكيف يعقبل ان يفكروا بالوت ، وهم العائدون من العمل مصدر الحياة وسر استمرارها. «شالوم ايها للضابط» قال الأربعة للمابط وجنوده الذين وقفوا عشد مدخل القرية ، لقد طرحوا السبلام على الجنود ولكن الرصاص القباتل: فاخاهم فسقط التسان على الارض حالاً وهما : احمد قريج وعلي عثمان طه . إما الثالث محبود محمد فريح فكان أقوى من للوت ، لقد حزم ق زكبته وثرأعه وسقطت عليه دراجته ففظته واتقلته من الوات المعتم ... وطي ملقى على الارض لأ يبدي الله حركة به متقاهرا بالوث ، بيثمسا

ورمى الرابع غيد الله بدير بنفسه على الارش دون ان يصاب بجراح . ثم دهرج نفسه الى الخنق قبرت

ويروي عبد الله بدير هول مسا

بقلم: ابراهيم مالسك

« نعم ! » ونزل افراد الوحدة من الوت في صند الوالد والولسسة حنوه بدمهما الاحمر الزكي القدس ء حتى وصلت سيارة وفيها السائق غير محمد عوده (٧٥ سنة) وابنه وشريكه وعاملان اوقفهما الجنود .. ثر حضرت عربة وفيها شخصان ، هما : اسماعيل عقاب بدير وابن عمه توفيق ابراهيم بدير . وأخد العمال يتوافدون على دراجاتهم الى الكان . وامروا جميعا بالوقوف ۽ وبلغ عندهم وبعد أن اصطفوا صدر الادر الي الجنود « احصدوهم » . واتهم الرصاص على العمال العزل فأخلوا يتساقطون وسط صراخ الام الموت

وعند ذلك قال الضَّابط. : « يكفي ! لقد قتلوا فخسارة فيهم الرصاص ». لقد بقيت دؤن حراك . ووصلت الى الكان بعد ذلك عربة عليها ۴ عمال . فاوقفت الشرطة المرسسة واظلقت الرصاص على العمال فاردتهم قتلى والتعلق الشرطة عن الكان عشرات الامتار مخلفة ورامعا جثث القتسلي من العمال على الطريق . ثم تمركزت ق موقع آخر من الشارع اكثر بعدا عن القرية . واغتنبت قرصة ابتماد الوحدة عن الكان ، فوقفت واخلت اعدو نحو القربة . واطلقت الشرطة الرصاص على ولكنتي لم أصب ..

وسندكرها طويلا طويلا .

دات عجلين. ، كان فيها صاحبهـــا

ستوات ، ووصل خلفهما شخصان

آخران ومعهما صبى عمره ١٤ سئة

ووصل في الوقت نفسه الضابط دهان

سيارته ومعه عدد من الجنسود ،

فامرهم بالتزول ومعهم اسلحتهم ..

ثم توجه دهان الى اسماعيل بدير

فامره بالتزول من العربة والوقوف

الى جانب الشخصين الاخرين ...

وآمر دهان الصبي ان يركب العربة

مع الطفلة وان يسرع نحو القرية .

ثم اصدر دهان أمرا باطلاق الرصاص

على الثلاثيسة واشترك ، نفسه ،

ماطلاق النار ، الذي انهمر على الثلاثة

ليضع حدًا لحياة أثنين عنهم ، هما :

غازي محمودا درويش عيسى ومحمد

غيد الرحمن عامى . اما الثالث ،

السائيل بديز صاحب العربسة ،

فجرح وظنه الجنود فتل هو الآخر ،

عثمان عبد عيسى وابته الذي لم يبلغ

فاتقد من الوت .

فتحى عثمان عبد عيسى .

اسماعیل بدیر وابنته ، وعمرها

لقد قتل دهان وجنوده ستة منهم ونجا سيعة باعجوبة . والذين قتلوا هم : محمود عبد الرازق صرصو (١٨ سنة) ، على ثمر قريج (١٧ سئة) ، صلاح محدد عامر ، سليم احند بشے بدیر (۵۰ سنة) ٤ عبد الله عبد الجاس يدير (١٥ سنة) ، وعبد سليم صالح عيسي (٢٠ سنة). اما اسماعیل عقاب بدیر ، وعمره تلك الليلة الرهيبة ، التي لا بـــــد ، ٢ سئة ، فجرح وتقسساهر بالوت ايضًا إلى أن ابتعد الجنود ، فاختبأ وبعد الحصاد الاول وصلت عربسة

على شجرة مدة يومين ، ثم نقل الى الستشغى حيث الطعت دجله . وجلت سيارة شحن أخرى وفيها ١٨ راكيا ما عدا السائق . اطلق الرصاص عليهم فقتلُ ١٠ منهم ، بيئهم الطفل رياض رجا حمدان بدير كو السنوات الثمانية ، وجمسال سليم محمد طه وعمره ١١ سنة ، وعيد سليم فريج ، اللَّي لِم يبلغ

فاطمة داوود صرصور حرمت مجد الامومة وق تلك الليلة حرمت فاطمة داوود

الخامسة عشرة من عمره .

صرصور مجد الاعومة . قلم يحرك جنيتها الذي كان يتوق بشعة الى روِّية نور الحياة الرائع ، لم يحرك اية حية من الشفقة الإنسانية في قلب مرتكبي الجزرة الفظيمة ، اذا كان هناك شفقة في قلوبهم . لقد اسكتت طلقات الرصاص القادر ثبض الحياة في قلب الام وجنيتها فهوت على الارض وقتل بالطريقة نفسها داعي ماهز الحيط بها بقع الدم الاهم ليتحول آلى لعنة سنقل آلى الابد الأحق الثانية عشسرة من العمر ، واسعه حرتكي الجزرة ومخطفها اللبن كانوا يجلسون في مكان ما على الطرف الثاني

والتعليمات !

حة الرهيبة في كفر قاسم

(١٤ سنة ايضا) . وامتدت بد الموت الشنيعة في تلك وخلال كل ذنك كانوا يدود ون على الليلة الى الطغلتسين لطيفة داوود جثث القتلى ويبقرون بطون النساء محمد عيسى ورشيقة فايق ، اللتين _ البقية على ص ٥ عمود ١ _ لم تتخطيا الثانية عشر من الممر ..

من القاموس السياسي

منظم___ة ((كو _. كلوكس كـالان))

في عام د١٨٦٠ ، اي بعد انتهساد الحرب الاهلية مباشرة في امريكا ،قام آجل حقوق الزنوج . فريق من الشياب من ذوي اليسول المنصرية في مدينة بيولاسكي في ولاية تينيسي بتأسيس ناد اطلقوا عليه في البداية اسم « كوكلوس » (ومعناه « العاثرة » باليوناني) ثم تقر الاسم بعد مرور الزمن وتشوه حتى تحبول الى « كو ـ كلوكس ـ كلان » أي « جمعیة کو س کاوکس » الا ان هدف هذه الجمعية المجرمة لم يتغير بل ظل كها هو حيث كاثت الجمعية ولا تسزال منظمة سرية ارهابية تعمل « لصيانة

> ان الاميراطوريةغيرالرئية لكوكلوكس کلان لیس لها تنظیم موحد علی جمعید البلاد كلها بل توجد في شتى الولايات التحدة جمعيأن شقيقة شبه مستقلة منها « الجمعيات الموحنة لامريكـــا و «الغرسان البيض لكو كلوكس كلان» وغيرهما . ومن فترة لاخرى يقسسوم قادتها بمعاولات لتنسيق نشاطهسا

ويقوم عدد من كباد الراسماليسين

الامركين بتهويل نشاط الجمعيسة مسخاد . وقد بلغت « امپراطوریة کو کلوکس کلان » اوجها فی اوائے۔۔۔۔ل المشرينات في القرن الجاري عندمسا كان عدد اعضائها يقارب اربعة ملاين فرد تقريبا وكائت تسيطر فعليا عسلى جنوب امريكا باسره ، وتقوم بمطاردة الزنوج وتشنقهم وتعرضهم لافتلسع أتواع التعليب والاهانة . وكسسان القانون صامتا حيث كان اعفى فیادة « کو کلوکس کلان » التسترون يحتلون مناصب الرئاسة في كل هيئة من الهيئات القضائية ، في البوليس والمحاكم والبلديات والمحافظ ات . وكان الرئيس الامريكي وورن هاردنغ ذاته عضوا في جمعية كو كلسوكس كلان ، وحلف اليمن بتنفيذ أوامـر « للجوس الاكبر » . كما كان هــارى

ترومان ايضا عضوا في الجمعيـة في بداية نشاطه السياسي . وفي أواسط المتينات ونظمسوا لتصاعد حركة الزنوج في سييسل الامريكان .

العزيات الدمقراطية العنية انتطبت

جمعیة کو کلوکس کلان من جدیسست فتكاثرت حوادث اغتيال المناضلين من

ما هو عدد اعضاء جمعية كو كلوكس كلان في الوقت الحاضر ؟ أن الاجابـة عن هذا السؤال لامر صعب حيست يسمى « القادة » للميالفة في تقديسر عدد اعضاء جمعيتهم بينما تسمى الاومناط الرصمية الى تقليل عندهم. واغلب الظن اتهم يعدون يعشسران الالف ، مع العلم أن تلجمعيسة « احتياطا » ممتازا بمثله أعضيه النظمات الغاشية المختلفة . ومنسط زمن غير بعيد تسربت ألى الصحيف صفاء العرق الابيض في أمريكا » . تفاصيل عن نشاط روى فراتهاوزن وهو الحاتر على لقب « التتين الكيم» في الجمعية بولاية بنسلفانيا . فقد اتضح أن روى يراس في الوقت نفسه

ويجب القول ان الاوضاع السائدة حاليا في الولايات المتحدة تساهيسيد كثيرا على ثمو وتوحيد جميع القبوى اليمينية التطرفة بما فيها جمعيات كوكلوكس كلان ، وتشير أوسيساط إلراي المام التقدمي في امريكا بمزيد من القلق الى ان عندا من الشخصيات المروفة بميولها اليمينية التطرفة قد احتلت مؤخرا مناصب رفيمة في جهاز العولة ، فقد اصبح ريتشارد الين ، مثلا ، وهو رجعي متعصب ، وكيلا لهثري كيستجر آلها أصبح بالسرك بيوكش وهو من انصار الين موظفا في البيت الابيض ، حيث يكتب خطابات رئيس الجمهورية .

منظمة « مينيتمان » الفاشية المحاية

التي تملك ترساتات باكلمهسسا مسن

ان عشرات الوقائع تشير الى أن الاوساط الحاكمة الامريكيسية التي تمارس نهجا بوليسيا في مقاوميـــة الحركات النمقراطيسة الامريكية لا تنوى دفض خدمات العثاصر الرجعية والجرمة ، فهذه السياسة القائمسة على تشجيع كل الواع المجرمين مسن اعضاء جمعیات کو کلوکس کلان حتی الصهايئة ، تلاقى اليسوم استنكارا متزايدا من قبل اللاين من الواطنين فيدل كاسترو الى جميع قادة دول عدم الانحياز:

لا تخلطوا بين العدو والصديق ا

ولولاجبرو تالاتحادالسو فياتى لماكنامو جودين

(الاتحاد) _ يسر ((الاتحاد))، خصوصا في هذه الايام المصيرية ، أن تقدم الى قرائه_ اترجمة النص الكامل للخطاب الجريء الـذي

القاه قائد وبطل كوبا الاشتراكية ، فيدلكاسترو ، أمام رؤساء دول عدم الانحياز في مؤتمرهم الاخر الذي انعقد في العاصمة

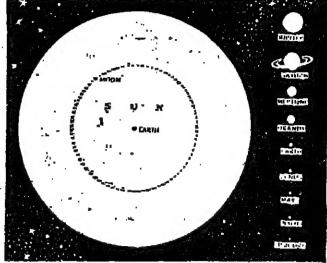
الغي طيون جزه من الحرارة النبعثة من الشمس . حتى هذا هو عمسل عظيم . فكمية الحرارة آلتي تستقبلها الارض ، كل سئة ، هي كافية لاذابة صفحة من الجليد سمكها ١٧ مترا ، وذلك اذا سقطت علبها اشعة الشمس ىشكل عمودي .

ان من الافضل لنا ان نستقبل مثل هذا الجزء الصغير من طاقة الشمس. فاو ان كل ما يشع من الشمس يصل الى الارض في وقت واحد لتحولت كرتنا الارضية حالا الى سحابة من

بواسطة التلسكوب . وليكن كيف يستطيع الرد ان ينظر الى الشمس من خلال التلسكوب ، عندما يكون من الستحيل حتى القاء نظرة عليها بالمين المجردة ? لقد وجد الفلكيون حلا مبهلا لهذه الشكلة : اتهم يقطون عدسة التلسكوب بصفحة من الزجاج

وان الإرض توجد في مركزها ، سيكون هنانك ايضا مكان القمر داخل تلك الكرة ، وسيدور القمر حول الارض عن مسافة عادية قدرها ٣٨٤ ألف كيلومتر ، وستبقى السافة من مدار، الى سطح الشمس ٣٠٠ الف كيلومتر. ان حجم الشمسيزيد ...١٤٢٠٠٠١ مرة عن حجم الارض : وهذا يعني ان بامكانك إن تعشيسيع من الشمير

١٠٣٠٠٠٠٠ كرة يحجسم الارض ولكن الشمس هي أثقل من الارض يمقدار ...، ۲۲.۵ مرة فقط ، وذلك لان كثافة مادة الشمس تساوى فقط ربع كثافة مادة الارض . وهذا يمكر فهمه بسهولة عندما تتذكر انالشمس هي جسم دو حرارة عالية الى حد



خلال تلسكوب ، يكبر ١٠٠ مرة ، فانها ستبدو كها تبدو للعن الجردة عن مسافة ...، ۱٬۵۰۰٬۴ كيلومتر . الشهس ، اذ ان قسما صفيرا منه فقط سيكون في حقل الرؤية . فاذا كنت يوما قد استعملت نظـــارات « الاوبرا » في المسرح فهذا يعني أن الامر مالوف لديك . فلو نظرت الي بيسرح بالعن المجسيرية فاتك ستواه كله ، ولكنك اذا استعملت عدسات « الاويرا » للحصول على منظر تمييري اقضل في وجه احد المثلين ، فاتك ستراه لوحده ، لان وجهه فقط يكون داخل حقل رؤية عنساتك . وادًا كنت تربد النظر الى ممثلين آخرين فعليك ان تحول عدساتك الى كل واحسد

ولهذا لا بد من أحتماله .

الكيلومترات فلو اخلت حية حمص صفيرة لتمثل

والعشرون من السنة الرابعة من الاتحاد ، وذلك قبل ٢٦

الى أين تسير السياسة البريطانية في فلسطين المنسدوب السامى يلقي ضسوءا جديدا على مهزلة (الانسحاب) ويهدد الناس بالغوضي ليطلبسوا من حكومته

> معينا لبقائها ، ولا يزال أمام المرب واليهود متسع مسسن الوقت للنظر في هذا الشرط . حيداً قبل القيام بالاعمسال التي يحملون على القيام بهاءً. فهل الاحسن أن تظل هساده

بهذه الكلمات كان فخامــة الندوب السامي بخسساطب القروبين العرب في زيارته التي لواء الحليل ومناطق الحدود . وقد القي فخامتيسه ، في كلماته هذه ضوءا حديدا على وجهة السياسة البريطانية في فلسطين بعد اعلان الحكومسا البريطانية عن (عرمها) على

نبهت اليه هــده الجريدة من النيات التي تبنتها السياسة الد نطانية لقلسطين بمؤامرة الجلاء الزعوم فالشرط الذي وضعته

ير بطانيا ليقائها في قلسطين ، وهو ما ذكره فخامة الندوب السامي في كلماته ، هو أن بتغساهم العرب واليهود على ألطلب منها البقاء في فلسطين. ويخلص الخبر الى القول:

ولكن ثنيثا واحدا بحهلته الاستعمار البريطاني والناطقون باسمه ان خروج بريطانيا من فلسطين سيترك فلسسطين لاهلها وأهلها لا يريدون القوشي والأضطراب ووا وعلى الصفحة الثانية نحسد

في الاسبوعيات ما يلي: في أتباء الاستبوع الماضي أن السيد مسالح جبر - رئيس الوزارة العراقيسة الحالية __. سم على دول الجامعة العربية مكافحة الشيوعية في اقطارها، كما تفعل حنسانه في العراق

كتبنا كثيرا عن الحملسية من الأقلام العالمية الشهورة . الاستممارية التي يشنها صالح ولم تقدم الحكومة للان آية حير ضد أحرار العراق الذين وان فخامة المندوب السامي بعرفون عن حقيقة لا دقساع ، العام على البرلمان الامريكي ."

الجارية في هذه البلدان . بيد ان الاهداف الثهاثية لهذه الحركة يثبغي ھافاتا نے ۱۲ (ایلول) ، تاس ــ ان تمين كيفًا لا كمَّا اذًا كنا ثريد فعلا تشر هنا النمن الكامل ، نقلا عن ان تكون لدينا قوة معنوبة وسياسية

أمام شعوب المالم . وآلا فائنا تجازف لخطاب رئيس وزداء الحكومة الثورية باحتمال تقلفل الرجعية الى هسته في كويا فيدل كابسترو في المؤتمر الرابع الحركة لكي تعرقل تحقيق اهسداف لرؤساء دول وحكومات بلدان عسدم الاخيرة الامر، الذي تضيع معه بــلا الانحياز الذي عقد يوم ٧ سبتمبر رجعة وحدة وسنعة البلسسدان عي (ايلول) . وقد استمع الى هــدا الخطاب ، الذي تعلق عليه حاليــا ورغم أن القضايا الاقتصاديسية بشكل واسع جرائد بلدان عديدة ، بانتياه واهتمام كيرين وقوطع مرارا بمواصف من التصنفيق . قال كاسترو

وكالة اتباء بريسا لانينا من الجزائر ،

مخاطبا الشتركين في الوتمر :

· اتنا اذ البلغكم ، ايها الرفيسنسق

بومدين وابناء وطنكم الكرام ويا ممثلي

الشعوب البحترمين المجتمعين في هذا

الزندر ، نثقل اليكم التحية باسم

الوفد الكوبي ونود التآكيد على تلك

الاهمية التي تعلقها على حقيقة اختيار

مكان اتعقاد مؤتم القمة للدان عدم

الانحياد في الجسزائر التي استحق.

شعبها الاعجاب بنضالسه البطولي

الدائب وتحول الى حسافر للبلدان

المناضلة ضد مضطهديها ومن اجل

-1-

لنا الفخر باننا شيوعيون

وبودي التذكي بأن كوبا بلسسد

اشتراكي يتخذ الماركسية ـ اللينينية

ايديولوجية له . وهدفنا النهائي هو

الشيوعية . ونحن بهذا فخورون .

واتطلاقا من هذه المفهومة عن تتظيم

الجنمع البشري نحسسند سياستنا

الداخلية والخارجية . اثنا قبل كل

شيء تتمسك بمبادىء الامميسسة

البروليتارية ، وسيكون كلامي عملي

اساس من هذا البدأ . أن واجب

كل ثوري هو ان يدافع بشجاعــة

حدى الكلام اثناء هذا الوّتمر عن

شتى الاشكال في تقسيم المسالم .

واسمالية وبلدان اشتراكية ، الى

بلدان اميريالية ونيو كولونياليسة

وكولونيالية وبلدان مستعمرة (بفتح

اليم) ، الى بلدان رجعية واخرى

تقدمية , اما الحكومات فانها تنقسم

الى حكومات تمثل الأميرياليسسسة

والكولونيالية والنيو كولونياليسسة

والمنصرية المرقية وحكومسات تقف

وتحن تعتبي أن هذا الامر هينو

الاساس في قفية الانحيال وعسسهم

الانحياز ما دام أي شيء لا يستطيع

ان يعقينا تماما من الواجب الرئيسي

وهو خوض النضال الغمال ضيسيد

الجرائم التي اقترفت وتقترف بحق

ولا شك في أن هذه الحركة نبت

بالذات ما أريد أن أفعله هنا .

الاستقلال الوطني .

الرتبطة بمصالح البلدان التي نمثلها مبررة وهامة فان مقاهيمنا السياسية هي الان وستقل العامل الرئيسي في

-1-اخطار الخلط بن الاعداء والاصدقياء

وفي قضايا السياسة ، آتســاء التحضير اشهرا عديدة لهذا المؤتبر ه لوحظت النزعة يجو اقامة التعارض ما بين البلدان غير المنجازة ومعسكر الاشتراكية وهو ما اضر دون شك بقضيتنا ولم يخدم سوى مصسالح

ان النظرية التي تلهب الى القول بوجود أمبر باليتين أحداهما تتزعمها الولايات التحدة الامريكية والاخسري يقودها ، على حد ما يزعمون ، الاتحاد السوفييتي ، وهي النظريسة التي اشعل اوادها منظرو الراسماليسة ، تلقفتها بوعي وعن قصد حيثا ، وفي بعض الاحايين جهلا بالتاريخ والواقع الراهن لعالم اليوم ، صحافة وقادة البلدان غي المنحازة . ويساعد على هذا ايضا نشاط اولئك السيستين يخونون فضية الاممية مع مزيدا الاسف مدعين أنهم يتطلقون من مواقع ثورية. أن هذا التيار في هذا الشكل أو وجراة عن مفاهيمه ومبادئه وهسسو داك وبهده او تلك من التلاوين يلاحظ في بعض الوثائق السياسية والاقتصادية العدة بمتاسبة هذا الترتمر . لقد وقفت وتقف بحزم ضد هذا التيسار وبالنسية لنا ينقسم العالم الى بلدان الحكومة الثورية في كوبا . ولهذا فاتنا نرى انفستا مازمين ان نتناول بمزيد من التفصيل هذا الوضوع الدقيسق باعتباره القضية الاساسية .

- 4-الاتحاد السوفييتي : صديق الشعوب الخلص

يحاول بعضهم باجحاف واضسيع وجحود تاريخي متجاهلا الحقائسق الواقعية والهوة العجيقة ، التي يمكن تجاوزها ، القاصلة ما يسمسن الاسريالية والاشتراكية ، أن ينسى أو يتناسى تلك الساهمة الجيدة البطولية والخارقة التي اسداهــــا الشعب السوفييتي تجاه البشرية جمعاء . كما لو أن تحطيم النظام الاستعماري الهائل الذي كان مسيطرا على العالم وبالتسبة لبلدان امريكا اللاتينيسة حتى الحرب العالية الثانية وكذلك فاتها تترسخ هناك بقيام كلاث دول ظهور الظروف التي حطت ممكتنسا جديدة هي : يرو وتشيلي والارجنتين تحرير عشرات وعشرات الشعوب التي

صالح جبر عن فلسطين اكثر بهذه الكلمات ، قد ثبت ما مِمَا نُعرف هنا في فلسطين . والظاهر أن صالح جبر لا

الحقيقة . أن صالح جير يريد ، تحت ستار مكافحة الشيوعية ، أن بكافح حدوة الحربة في جميع ألبلاد العربية . ومن يريد هذه الكافحية

انه الاستعمار البريطاني وعلى الضغحة الثالثة: امريكا تضطهد نجوم السينما واشنطن _ و . ف _ سينا-

كان واشتط حضسور محسساكمة تجوم السيئفا مثل روبوت تيلور وروبرت موتتجمري ، وادوار روسمون ، واربعین آخرین من كبار المثلين ، يتهمـــة الشيوعية . ونوف تعرض على لحنة التحقيق الاقـــلام سسة وهي مستمدة من الشقيق ، وهو يعتبر العراق الفلسفة الشيوعية . « أغنية مزرعسة له وازميلسه توري روسيا » و «بعثة الى موسكو». و ﴿ النجم الشمالي ﴾ وغرها

ممثلة خشية أن ينقلب الراي

كانت سابقا مضطهدة بصورة مباشرة من قبل البلدان الاستعمارية وزوال الرأسمالية في مناطق واسعة منالعالم وظهور القوى التي تلجسم الجشع الشره والروح العدوانية ليسمدى الامبريالية ، كما لو ان جميع هذه الاشياء لا تبت باية صلة اطلاقا الى ثورة اكتوبر الجيدة . كيف يمكن أن يوصف الاتحسساد

السوفييتي يأنه دولة امبريالية ؟ اين

احتكاراته ؟ أين مساهمته في الشركات المتعددة القوميات ؟ ما هي العشاعة والناجم وحقسول آباد النفط التي يملكها في عالم البلدان النامية ي هـل ثمة من عامل واحد يستقله الراسمال السوفييتي في هذا البلد او ذاك من بلدان آسيا وافزيقيا وامريكسسا

اللاتينية ا

كل الشعوب مدينة لجبروت الاتحساد السوفييتي

ان تعاون الاتحاد المسسوفييتي الاقتصادي مع كوبا والبلدان الاخرى العديدة لا يقوم على اساس من عرق وضحايا العمال المضطهديين من البلدان الاخرى واتما على عرق وجهود الشفيلة السوفيتين . ويشكو آخرون من كون اول دولة

اشتراكية في العالم تتحول الى دولة مسكرية ـ اقتصادية كيرى . ونحس معشر اليلدان النامية المتعرضب للسلب والنهب لا يتبغى ان يكون ذلك مصدرا لشكواتا . ان كوبا راضيسة عن ذلك . ولولا ثورة اكتوبر والمأثرة الخالعة للشعب السوفييتى السلى كان أول من استطاع العسمود في وجه التدخل الاميريالي وحصار القاطعة ومن صد وتحطيم العدوان الفساشي بثمن باهظ هو عشرون مليونا مسن الادواح البشرية ومن تطوير تسليحه التكتيكي واقتصاده على أساس من الجهود الجبارةوالبطولة دون استغلال جهد عامل واحد او بلد واحد على وجه العمورة لكان من المتعلر تصغيسة الاستعمار واقامة توازن القوى هذا في المالم وهو الذي يساعد عيسيلي أستمرار النضال البطولى لهذا العدد

من الشعوب في سبيل تحررها . ولا بجوز حتى ولا لثانية واحسدة . تسيان ان السلاح الذي قهرت بـــه وتدافع عن تفسها من الولايسسات التحدة الامركية والسلاح الذي هو الان في أيدى الشعوب العربيسسة التاضلة فند العدوان الاميريسالي والسلاح الذي يستعمله الوطنيسون الافارقة ضد الاستعمار البرتقسالي والذي استعمله الغيتناميون اتنساء تضالهم اليطولى المظفر قدمته البلدان الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحسساد السوفييتي .

> الأميريالية الامريكية: عسسه الشعوب

ان القرارات ذاتها التخلة مسن قبل البلدان غي المتحازة تساعدنسا على ادراك أين يمر الخط الفاصل في السياسة الدولية . تحو من يشير أصبع الاتهام بشأن تسليع وتأييد اسراتيل العدوانية في

حربها التي تشنها ضد البلسندان العربية وفي احتلالها غير الشيسروع للاداضي التي يعود الحق في سكتاها الى القلسطينين المالين المالية أأى أمبريالية الولايات المتحدة وضد من احتجت بلدان عدم الاتعياز بصدد مقاطعة كوبا الحصاريسسة والتدخل في ساتتو ــ دومنقو وبصدد بقاء القواعد في غوانتانامو وينامه او بورتوريكو رغم ارادة شعوبها ? ومن الذي كان يقسىف وراء الكواليس في قضية مقتل لوموميا ؟ ومن شجسنع. اليد الاثيمة لقاتل اميلكار كابرال ا ومن الذي يساعد دولة المنصريين البيض على البقاء في رُمبايوه ويساعد على تحويل چنوب افريقيا الى منطقة. اقامة قسرية للرجال والنساء مسنن كوى البشرة السوداء في وضع أشياه الرقيق ؟

ـُ بِي جميع هذه الحالات قاطبة ليس اللثب صوى اميريالية امريكست الشمالية نفسها التى تقدم كذلسك دعمها للاستعمار البرتقالي السلي يغوض قمار العراع ضد شعسسوب غيتيا (بيسساو) وجرّد الرآس الاخفنر والقولا وموزمييق: ٥٠ وعندما نعدد في قراراتنا علايسين

الدولارات والجنيهات الاسترلينيسة والفرنكات والماركات التي تتسسرب سنويا من البلدان النامية ، البنليسة بالأستممار القديم والجديد ، وذكك

الجزائرية يوم ٧ أيلول الماضي • وعلى اثرهذا الخطاب ، كما هو معلوم ، أعلن كاستروعن قطع علاقات كويا الدبلوماسية باسرائيل.

عن طريق توظيفات الرساميل الناهبة والديون المقيدة ، فأن هذه القرارات تدين الامبريالية وليس أي تظسسام اجتماعي آخر . ولا يجوز تغيير وضع الامور بواسطة صيافات خاطئة .

-1-اختراع عدو موهوم هدفه العدول عن مواجهة العدو الحقيقي

واية محاولة لمسادمة بلدان عسدم الانحياز مع أسرة النظومة الاشتراكية هي خطوة خطرة في الثورة الفسادة وتخدم مصالح الامبريالية فقط . أما اختراع عدو موهوم، فلا هدف مسئ وراثه سوى العدول عن مواجهـــة العدو الحقيقي . .

ان نجاح ومستقبل حركة عسدم الانحياز يتوقفان على مدى عسستم السماح بتغلغل الايديولوجيسسة الامبريالية وعدم الوقوع في حبائسل تغريرها . والتحالف الاوثق بين كافة القوى التقدمية في العالم هو وحده الذي يمنحنا القوة اللازمة للانتصار على الامبريالية التي لا تزال عاتيسة وعلى الكولونيالية والنيوكولونيالية والعنصرية العرقية ولاجل النجاح في النضال تحقيقا لسعى كافة الشعوب نحو السلام والعدالة .

أن الحاجة المتعاظمة الى مسوارد الطاقة والواد الخام التي تحس بها انتا ، ممثلي كافة البلدان في البلدان الراسمالية ذات الستسوى المالي من التطور بفية الحفاظ عملي المجتمع الإستهلاكي الغاسد المسلي صنعته بايديها من شانهما ان تغضى الامبريالية . ولولا القوة الرادم الجيسسارة المتمثلة في معسكسسر الاشتراكية لانمبست على رؤوس البشرية حروب جديدة ولكان كشيي من البلدان المستقلة المنضوية اليسوم تحت ظل راية هذه الحركة مفتقرة حتى الى وجودها ذاتـــه . وثمة في الاونة الراهنة حتى ضمن الاوسساط الحاكمة في الولايات المتحدة أنصسار للتدخل الحربي في الشرق الاوسط ادًا ما تطلبت ذلك الأمر الحاجستية يتطلب دمنا وارواحنا . الماسة الى الوقود . -9-

وحرماننا من العبداقة مع المسكر الاشتراكى معناه أضعافنا وجعلنسا تحت رحمة قوى الاسريالية التي لا ترال حتى الان ذات قوة وجيروت . ولو حنث ذلك لكأن استراتيجية في بعيدة المدى وقعر نظر سيسساسي

بالغ • - ٧ -لا مكان لركائز الامبريالية ين صفوفنا!

انها السيد الرئيس ، تنظر امريكا اللانينية بقلق وهي ترى كيف تتحول البرازيل تحـــ حماية الولايات المتحدة الى دولسة بنسكرية تتعدى قوتها اطارات حاجية حكام تلك البلاد الذين يهيئون القتل والتعديب والسجون ضد ابتساء شعبهم . والقاية الجليسة من وراء انشاء مثل هذه القدرة هي تحويسل البرازيل الى قلعة حربية اجنبية تستقر في قلب امريكا اللانيئية مسخرة أبخدمة أمريالية امريكا الشماليسة . . والعكومة البرازيلية التي أسهمست سوية مع حكومة الولايات المتحدة في التدخل الذي وقسنع في سانتو ـ دومنفو وفئ اسقاط حكومة بوليغيسا التقدمية وساعدت على ما حسدت مؤخرا من فرض الدكتاتورية الرجمية على الاورغواي لا تقتصر على كونهــا مجرد أداة في يد الولايات التحسية واتماهى تقوم تدريجيا بتحويسيل بلادها الى دولة اخريالية . ولهسذا البلد الان مراقب عنه في مؤتمرتــــا هذا. . وينطبق نفس الشيء ايفسسا على بوليفيا . ونحن تأمل الا يحدث أيدا أن يسمح لحكومات كهذه التي لا تزال تكابد الامرين منها بمسمقى شعوب فارتثا بالانتماء الي حركسسة

بلدان عدم الانحياز . ~ \hat{\} \ -مع الشعوب العربية وكلّ ألمناضلين ضد العدوان

لقد دار الكلام هنا كثيراً حسول ابداء الظاهر السيطة من الشاركية التعاطفية فان هذا البلد الجديسير الوضع في جنوب شرقي آسيا والشرق الاوسط والشعوب المتعرضيية بالاعجاب يقوم في الوقت الحاضيسي للاضطهاد ومص النمأء على يسيسد بانجاز مهمة عسيرة التنفيذ هي اعادة الاستعمار البرتقالي وحول اضطهادات الانشاء والتممي . ونحن نقترح عسلي المنصرين الوحشية في جمهوريسية البلدان غير المنحازة ان تساهم في تعمير شمال فيتنام . فليسهم كل واحسد جتوب افريقيا وزمبابوه وناميبيا . أن الامبريالية الامريكية تواصــل تقديم العون الى النظام النيوكولنيالي استطاعته . ومن شان ذلك ان يخلع فى فيتنام الجنوبية الذي يرفسيني قسمات جديدة وثوريسة على بلدان تنقيد اتفاقيات باريس كما تقسدم عدم الانحياز من ناحية التضاميين الدولي .

الساعدة الى حكومة لون نول العميلة في كمبوديا والى اسرائيسل التي لا تنفذ مقررات هيئة الامم التحسب أن تتضامن مع زامييا وتنزانيسا في وترفض الجلاء عن الاراضى الحتلة تضالهما ضد العدوان الواقع عليهمما والى البرتقال التي تتجاهل يتشجيع من جانب جمهورية جنوب افريقيـــا وروديسيا . ولا بد كذلك وان تؤيد الولايات التحدة وحلف الثاتو حكيم الرأى المام العالى ولا تنفذ القرارات البلدان غير المنحازة جمهورية كوريسا التخذة ضدها من قبل النظميات الدعقراطية الشعبية في جهودهـــا الرامية الى اعادة توحيد الشعسيب الدولية كما تقدم هذه الساعدة الى الكورى سلميا . وعلينا ان تؤسيد الحكومات العنصريسية التي لا تكتفي شعب بناما في تضاله العادل من اجل يمجرد تشديد اضطهاداتها بل وتهدد استعادة سيادتة على منطقة القناة ولا الشعوب الافريقية الاخرى . ذلك هو الواقع الراهن الر والثير بد من تضامننا مع شبعب تشیلی الذی

للاشمئزاز والذي يصلح كمحسك لتجرية قوة الوحدة والعزم عسسلي النضال لدى البلدان غير المنحازة لقد اجتمع هنا قادة وممثلون عين اكثر من سبعين دولة . وسوف نتخيد اتفاقيات وتدابر ملموسة بغية عبزل

العتدين وانزال الهزيمة بساحتهم . ونحن نؤيد بحزم الشعوب العربيسة المتعرضة للعدوان والمناضلين الإبطال من أجل استقلال فينيا (بيساو) وجزد الرأس الاختفر وانفسسولا وموزمييق ، والشعوب الشطهنة في جمهورية جنوب افريقيا وزمبابسوه وناميييا ، وسوف نناضل بمثابسرة ضد البلدان الامبريالية التي تسدي

التحارة ، نمترف بالحكومة الثوري الموقتة لجمهورية فيتثام الجثوبيسة وتعلن عن تأييدنا التام لنضالها مين أجل تنفيذ اتفاقيات بساريس ونؤيد وطثيي لاووس وكمبوديا ونعلن أن أية أوة في العالم ليس بمقدورها عرقلة حل هذه الشاكل الشاخمية أمام الشعوب في الشرق الاوسسمط وافريقيا وجنوب شرقي اسيسا . وستكون الصلابة التي سوف نتمرف بمقتضاها لدى حلنا هذه الشاكسيل شاهدا على القوة الحقيقيةونطاقات حركة البلدان في المنحازة . وكوبسا تؤيد بحزم الاتفاقيات التي سيوف تتخذ بهذا الشأن حتى اذا كان ذليك

مطلوب التآييد الفعلى للغيتنام ليس بوسعنا أن نحجب اهتمامنا عن جمهورية فيتنام الدمقراطية . ان هذا الشعب الذي أبدى البطولة ألف مرة ومرة ذاق مرارة أشرس حسوب عدوانية . لقد قدقت ملاين الاطنان من القنابل على مشاريعه الاقتصادية والمسسدن والقرى والمسسسدارس والستشفيات . واستحق اهتمسا البشرية بأجمعها نغماله المتغسساني والمظفر ضد المدوان الاميريسالي ويتبغي عبم الاقتصار على مجسسرد

. ولكي يتم تحرير البــــــلاد مـن الاستغلال الاميريالي لا بد كذلك من تخليص الشعب من عملية نهب حصيلة

وعلى البلدان غير المنحسازة ان

يناضل ضد المؤامرة الاميريالية .

وأن نؤيد الارجنتين في مطالبتهــــا

العادلة بأن تعاد اليها الاراضى التي

اخلت منها غصبا وهي جزر مالفيتو،

وان ندافع عن حق شعب بورتوريكوني

كوبسسا مسامدة

لقد قدر على بلادنا ان تنوء بتحمل

عبء مهين تاجم عن وجود قاعدة تعود

الى امريكا الشمالية على جزء مين

أراضيها . وهذه القاعدة يستمسر

وجودها عن طريق القوة الفاشمة وهو

ما تثافى تماما مع ارادة شعينا الذي

يواجه الحصار الاقتصادي القاسي

والاجرامي من جانب الولايسيات

المتحدة . وعلى الرغم من هذا يحافظ

شعينا على الصلاية ويواصل بناده

الناجع للاشتراكية على مقربسية

مباشرة من الولايات المتحدة . لقيسد

النحو لانها انجزت نورة حقيقيية

استأصلت كل شكل من اشكىسال

إستغلال الانسان للانسانواقامت فوق

هذا الاساس اخلاقيات طليعية ووحدة

حدار من ان نلعب لعبة

الاستعمار!

متينة راسخة .

السيادة الكاملة .

كده على يد الإقطاعيين واللاكسسين والاوليفارشية وغير اولئك من الذين يعيشون طفيلين على الجتمع . ونحن نهيب بكم ان تعلنوا عن تضامتكسم كذلك مع الشعب الكوبي . واذا كان التفاهم المتيادل مع اليلــــدان الاشتراكية هو العامل الحيوي الهام في تمرنا فان وحدة البلسدان التي تخوض النفيال من لجل الاستقبلال والتثمية هو الشرط الضروري الذي لا مغر منه لذلك النصر . اتنا تؤييد كافة الاعمال الرامية الى تعريز وحدة البلدان غير المتحارة لدى حل الشاكل الحساسة الاساسية في الحيـــاة _ البقية على ص ه _

سجون الاحتسلال في أيسام العسسسرب قرابة تلاثة الإف شخص من ضحايا لينان الذين تاجلت محاكمتهم بسبب

الاحتلال يقبعون وراء قضبان السجون و «یعزی » السجانون السجشاء ومقى على كثيرين منهم أكثر من سبت باقوال الحكام الاسراتيلين بسسان القوات الاسرائيلية بعد قليل ستقفى على العرب ، وستصل دهشق .



ستوات . ولقد وصلت اتباء الحبرب الراهنة ، التي هي في الواقسمسع استمرار للحرب التي تسمى حسرب الايام الستة ، الى السجون . فقد الخلت في هذه السجيسون استعدادات واحتياطات ، لئلا يصل

وقي ١٤-.١-٧٢ زارت الحاميسة اوضاع ضحايا الاحتلال وصبودهسم فيليتسيا لانجر موكليها في كفر يونا ، حيث الأثرية من السجناء هي من وعدم تسليمهم بالاحتلال .

في اثناء جميع مقابلاتها مع موكليها ، ويتسمع الى حديثهسا معهم ، حتى اضطرت الحاميسية الى اللول : ((هل ونسعكم سيء الى هذه الدرجة ، حتى اتكم تخشون حتى مقابلة محامية مع موكليها ₹ ٪ . وكائت تبدو على السجناء حالسة

التعب والاعياء الشديدين .

مقابلة مع المحامية لانفر تجريها مجلة مخلس السلام المسالي نشرت مجلة « ثيو برسبيكتيفر » وهي لسأن مجلس السلام العالي لا السجناء اي خبر من الخارج عسن مقابلة مع المحامية فيليتسيا لانفسر لرور سبت مبنوات على الاحتسالال الاسرائيلي . وتستعرض القاطيية

دروز هضبة الجولان ، والمعلوفون من

أن الارض تستقبل فقط واحدا من كيرة جدا لتمثل بها الشمس . أن في مليون جزء من الحرارة المنبعثة قطر الشمس يزيد عن قطر الارض بمقدار ١٠٩ مرات . أن قطر الأرض هو اكثر قليلا من ١٢٠٠٠٠ كيلومتر ، وعلى هذا فان قطر الشنمس هسيسو تقريبا ١٠٤٠٠٠٠٠ كيلومتر . تصور أن الشمس هي كرة مجوفة

ان العلماء يدرسون سطح الشمس

الاسود الذي يمتص جزءا كبيرا من اشعة الشمس ، وعند ذلك يستطيعون أن المادة الصنوع منها هي فقط الت

لو كانت الشمس جرما فارغا والارض في مركزه حينتذ فان مدار القور سيقع داخل الشوس . ان ينظروا الى الشمس بدون ابسة بامكانها ان تبقى على شكل ابخر

تاثيرات عاثرة ...

ان الحرارة على سطح الشمس هن النا إذا نظرنا إلى الشمس ، من ...، ۲۵ درجة ستتفراد فوق الصغر ان اقسى الواد على الارض تدوب، في حرارة تتراوح بين ٢٠٠٠ -- ٤٠٠٠ هنا يتوجب علينا ان نقول شيئا درجة سنتفراد فوق الصغر . ان عن حدود التلسكوب . أن التلسكوب الطنفستان ، وهو المنصر المسعلي بهكته أن يغطى حالا ، كل قرص الذي تعسّع منه خيسوط المعابيع الكهربائية ، ينوب في درجة حرارة قدرها ۲٬٤۰۰ درجة ستتفراد فوق العسفر . أن أعظم المواد مقاومة للصهر تتحول الى بخار على سطح الشمس . على الرغم من أن سطح الشمس هو حار جدا قان داخلها هو اكثر هـــرارة من ذلك بكثي . وحسب تقديرات الفلكين فان الحسسرارة الداخلية للشمس هائلة .. ٧. مليون درجة سنتفراد فوق الصغر ! ويمكننا فقط أن نحمن كيف يكون الوضع في مثل هذه الحرارة . تصور أن جسيما صغيرا من النظام الشمسي سخن الى درجة حرارة . منهم على التعاقب .

> ان هذا هو نقص شائع في كسل اتواع التلسكوبات والنظمسسارات الزدوجة . وهو أمر لا يمكن علاجه ، ان الشمس هي كوكب نير هاتل .

(في الحلقة القادمة : بقع الشمس) بها الارض فاتك ستحتاج الى بطيخة

مليون درجة ستتقراد فوق الصغ

وسقط على الارض وهو يتوهـــــ

الجسيم الواحد الصغر سيحرق كل

شيء حوله الى مسافة تمتد مثات

SEA

وعلى صدر الصفحة الاولى نجد خبرا بارزا عنوانه

حيفا _ من مكتب الاتحاد _ ثتركها بريطانيا لتتردى في « لقد وضعت بريطانيا شرطا القوضي ؟ ؟ . وانني ادعو العرب لان يفكروا قام بها يوم الثلاثاء الماضي البلاد مرتبطة ببريطانيا فترة أخسري من السوقت حتى الستطيع بريطانيا ان التركهسا الحلاء والانسماب .

في ٢٥ تشرين الاول ١٩٤٧ صدر العسدد السادس

وهي متمتعيية بالسلام والاسستقلال ، أم الاحسن أن في الشفق

قبل النهوض من النوم ، هذا الصباح

للشاعر العبري: مردخاي ابي شاؤول

برودة الموت شطرت النهسار

وفي صدغي اضاءت

نبتنا قراص خمانف

رحيق العسسل

لان شغاه الاطفال لم تقطر

انفجر بريق عيونهم ، وانتشــر

التي احناها الرعِب غير المبالي

ان يشاهدوا حصائبا خشبيباً

صورة فقط ستظل تشهد على العصر

لم يستطيعوا السؤال لماكا

او دمیة تتناوم او عصفورة

تتقافز في الكتاب .

صورة متألقة ، فرحمة

صوت ضحكاتهم عند الشفق

مثل تدفق الدماء من نبع ناضب

بحيرات ارجوان علامة استغهام

انهم لم يتمكنوا من طرح السؤال

(ترجمة : س٠د)

تتلذذ بعد الاغتيسال

· في تقلب حلو لا يموت

مريعة ترتسم

على الخد المخملي .

لمادًا هرب العالم .

على الشارع المتشتج

قبالة السماء البرقعة

قمسة كوييــــ

في أحدى الامسيات استضفنا بسرور رحيلا من قريتنا ، تلك التي كان والدي موظفًا فيها قبل ان يحال على التقاعد وكنا متلهفين لانباء القرية بعد ان خلفناها وراءنا منذ زمن , والدى وجه السؤال الاول الى الزائر

_ ما هي احبار عائلة جيمئز ، وماذا قعلوا بارضهم ؟ ـ ليست على ما يرام ، دون بريلو ، لقد خيبت الارض

زوجة ابي ، المراة العجوز التي تعتني بنفسهـــــــ دائما ، ارهَفُتُ السَّمْعُ وأَخَلَتُ تَنظُرُ الى الاعلى وتحرك بأصابعهـــــا رَفَّعَةُ الْمِنُوانُ ٱلْمُلْقَةُ بِعَنْيِئَةُ اللَّهُواءُ الَّتِي فَى يُدْهَا . اردف والدي معقبًا على سؤاله : « ظننت انهم يجنون

كنت على وشك معادرة البيت ، ولكني وقفت وسالست - سوزان لا بزال هناك ، اليست كذلك ؟

قبل أن يتغوه الرجل ، تجهم رجه زوجة ابي وتقلصت - سوزان ماتت في العام المنصرم ، الا تدري ع

قلت هذا بلا أرادة حين سمعت جواب الرجل ، ثم عدلت من قامتي وكأتي أحاول تكذيب اذني والتخفيف من عنسة الصَّدمة ، واردفت مؤكدا : « لا اصَّدَق ، .

مشيت ولكن والدي اوقفني - هل تريدها أن تعيش الى الابد يا ولد ؟

ــ نعم أربدها كذلك . قلت ببساطة وهدوء . . ــ ما وأيَّكَ ادْ تَ يَا مَانُو يَلا ؟ سَالَتَ زُوْجَةَ آبِي بِجِنْقَ ، لــم

تتفوه بكلمة بل ولم ترفع عينيها عن الرقعة العلقة بقنين الدواء ، لقد أمست عاجزة عن فرض قسوتها علينا مثلما كانت

مسحة من الالم تغطى وجه ابي ، اتحسس خوفه من افلات زمام الموقف فجأة من آلايدي ، وحين لم تتقوه مانويلاً بشيء درتُ بوجهي نحو الرجل الضيف ، كيس الليمون الذي كأن قد حامة لنا من القرية لا يزال فوق المنضدة . - كيف علمت بالخبر ، هل شاهدت و فاتها ؟

.. « يا له من سؤال سخيف » . انفجر ابي قائلا . « هل تظ الرجل احد افراد عائلة سوزان ، ام ماذا ؟ ، . كانِ أَبِي هَائْجًا ، يَغْطَى ثُورتِهُ بَابِتْسَامَةً زَائْفَةً لَيْشُبُّتُ أَنَّهُ لَمْ يفقد أعص به بعد ، ألا أنه لم بيد أية حركة . تجاهل سؤاله ، زوجة أبي تحدق في قنينة الدواء وتقلبها بين بديها

بدأ الرجل يتكلم ، ولكن ابي قاطمه بمصبية : - الحقيقة مسادًا .. ؟

الرجل يعود الى الكلام بهدوء :

- الحقيقة لست من اقارب سوزان ولا من اصدقائها ، بل وام اعش قريبا منها ، ولكني شاهدت موتها صدفة ، كانت مُينة غريبة ، لقد ماتت من الجوع ! . وجهها ، كانت صامَّتُهُ لا تُنبس بشيء ، نقط انحنت الى الامام ووضعت قنينة الدواء على المنضدة ، ثم تكلمت موجهة

لم يُغدني هذا الدواء ابدا اراد أبى أن يقول شيئًا ليغير الموضوع ، لكني تجاهلت، ، وسألت الرجل الضيف ببرود وترو - هل حقا أن سوزان مانت جوعا ، أم أن الوضوع مبالغ

- ليست هناك اية مبالغة ، كنت تتاكد من ذلك لو رايت الغقر المخيم على بيتها . اجاب الرجلُّ . سالته مرة آخري ، وأنا أشدد على محارج الكلمات :

ـ ما كانت تملك حتى حفنة من الرز لتسبد رمقها ؟ الان حدث ما كنت اريده ، فقد طعنت زوجة أبي في الموة

استدارت نحوي قبل ان يتكلم الرجل ، واخذت تحدجني بنظرات تنزف الما ويأسا ، نظرات انسان مريض لا يستطيع أن يُتحمل مَّن الآلام آكثر . وكانَّت الدَّموع تترَّاقصَ في عينيها، اسبلت جفنيها واحنت راسها بانكسار .

أما والدي فقد القنت انه يمتليء غيظا فوق مقعده ، لقد فهم الموضوع تماماً ، وادرك حالة زوجته رغم صمتها . ثم بداناً نصغي الى الرجل :

ـ « سوزان البائسة لم تكن سوى شبح انسنان ، حلد على عظم ، غذاء رديء وربما لم تكن تحصل على الطعام اطلاقا . لم تكن المشكلة حفنة من الرز ، بل انها كانت محطوظة لـــو حصلت على الماء الكافي للشرب ، ولكنها لم تلم أحدا ، حتى أبناؤها الذين كبروا وأخذ كلُّ طريقه في مسالك الحياة ، كانت تعذرهم ، قلهم مشاكلهم التي تشغلهم ، وكانوا بعيدين

هنا . . احنت زوجة ابي رأسها واخذت تنظر الى قدميها؛ وأدركت أن لصبرها حدا وانني اطعنها طعنات مميتة ، ولكن شعورا من التحدي والاصرار كان يعصف براسي فصحت

ـ حفنة من الرز كانت تصون لها حياتها ، هل تسمعين انتفضت زوجة ابي بيأس كطائر مجروح ، وانا انظــر قي وجهها لاري ما أرتسم عليه من علائم الاسفُّ والالم على مُسَاًّ جنت بداها يوما بحق سوزان ، ولكنها تمالكت تفسها بعد ان

نُحِحتُ في حِلْبُ أهتمام والدي تماما ، ثم سادت لحظـــات صمت ثقيلة بينا الى أن تكلمت قائلة : - سوزان كانت سارقة .

- لماذا تقولين هذا يا مانويلا ، كلانا يعرف ذلك حيدا ، ولكن ألا تعتقدين بأن السرقة كانت فرصتها الوحيدة لانقاذ

عسما من برائن الجوع والوت ؟ تقابلنا وجها لوجه ، والدي يحملق في وجهي بحنــــق ، نظراته تنزلق على وجهى بدعر ، ولكني تماديت في عنـــادي وهيات نفسي لكل احتمال ، فقد وصلنا الى النقطة التي سبسها كانت حياتنا جحيما لا تطاق لسنوات طويلة ، تكلمت

بأنها ستموت ، فأسرع لاستدعاء الطبيب ، لم تكن لذي فكرة واضحة عما سافعله ، كنت متاكدا انها ستموت ، وساطل احتقر نفسي لانتي تسبيت في موتها كما تسبيت هي في موت سوزان . تَخْيِلُتُ سُوزَانُ ثَانِيةً ، في هذه المرة رأيتها تبكي بمرارة وذل ، وحفنة من الرز تسقط من بين ثيابها على الارض بالقرب من حداء مانويلا النَّمين . تبكي وتتوسل ومانويسلا تسب وتلعن ، فشعرت بدوار عنيف للفني . حلست بجانب الياب . ومرت الدقائق ببطء ثقيل يكتم الانفاس ، واخسرا سمعت خطوات تقترب ، لقد احضر والذي الطبيب . دلف الى الفرفة ، واوصد والدى الباب . وبدأتُ انتظر مرةاخري. الرجل الضيف؛ كان يمشني جيئة وذهابا في الصالون حاملا قيعته في بده . كنت اراقبه وراسي يموج بأفكار غامضة لـم استطع أن أميز منها شيئًا . لا أدري كم من الوقت انقضى حين رفعت رأسي ورأيت والدي امامي ، فأدركت أن الطبيب قد خادر البيت.

الم ناف الماف الما

ــ تعال معي . قال هذا ثم سار امامي الي ان وقفت تي الطبخ . واخد ينظر في عيني كانه يريـد أن يستشف ما في

- ألا تدرى أنها ستموت ؟ قال هذا بصوت وشت نبراته بانه يضبط نفسه بصعوبة ، لم اتفوه بشيء ، وفي خسلال لحظات استرحعت في ذهني ما مضي من حياتي معها ، خصامنا الدائم ، الكراهية التي احملها لها ، ثم يدها وهي تفتح «بلوزة» سوزأن وحفَّنة الرز تسقط منها على الارض قرب حدائهما الثمين . وانتفضت على صوت ابي وهو يقولُ بخشونة : ـ اذهب لتراك قربها .

نفذت ما امرني به دون تعكير ، وفي طريقي ألى غُرقتهــــــا

لمحت الرجل الضّيف جالسا لوحده ، وكيس الليمون الذي

جلبه لنا من القرية لا يزال ينتصب كتمثال قبيح في مكاته .

٧ هل جاء هذا الرجل متعمدا في هذا الوقت ليخلق لنا هـذه

المُسكّلة » ، هكذا كنت افكر حين مـــررت به في طريقي الى

رجَّفة خفيفة سرت في أوصالي ، وأجلت بصرى في الغرَّفة ،

كان كل شيء في مكانه ؛ فراشها ؛ الصور العلقة ؛ رائحـــة

الدواء ، والعطور التي استعملتها قبل قليل لا يزال اربحها في الهواء . وشيئًا فشيئًا الجهت بنظري اليها . كانت ممددة على السرير ومغطاة حتى صدرها ، وكان صدرها يعلو

شعرت بجو الغرقة بجثم على صدري وبكتم انفاسي ،

فرغبت في ألهرب ، في نفس اللحظة تناهي الي صوتها وهي

تغمغم بأشياء لم اميز منها شيئًا ، الى ان وضحت نبراتها

ــ ماذا كان يحدث لو أن سوزان لم تعش بيننا أبدأ . .

ـ ولكنى أعلم ، قالت وكأنها استردت بعض قواها المنهارة،

أو لم تعش سوزان بيننا لكانت حباتنا مختلفة تماما .

- لم تكن هناك حاجة لاتيان ذلك العمل القبيح . . اليس

بقلم: اونيليو كاردوسو

ــ بالطبع ، ولكنك قمت به بوقاحة ، ولم تخجلي من صراخ

لم احاول أن ابدل لهجتي اثناء الكلام ، واتحنيت عليها

- لا الذكر وجهها كيف كان ، وانما كنت اسمع صراخها

_ اما كنت تعرفين بأن سوزان كانت امي ، او انها اصبحت

وتوسلاتها كنت انظر اليك لارى رد فعلك لضبطها وهي

لاري وجهها ، ولكنها بدت وكأنها لا تعي شيشًا ، لم اكن متأكدا

هل أنها ما زالت حية أم لا ، ولكنها بدأت تتكلم بضعف .

ـُــ ولكنك لم تنتظري طويلا لكي تري .

أمراة في الأربعين من عمرها ، الآتذكرين وجهها كيف كأن وهي

فتحت عينيها بتثاقل ، واخلت تنظر الى الاعلى .

- لا ادری ... اجبتها تصوت جامد .

ـ هل تذكر كيف حدث ..!

ـنعم اذكر جيدا . قلتها بحدة . ،

غرفتها . ادرت مقبض الباب ودخلت

ويهبط بدون نظام

شيئًا ما ، وبدأت تتكل

ثم أخذت تتنفس بعمق .

وتكلمت بذل وانكسار

تبكى وتصرخ من البخجل ؟

ت كنت هائحة حداً.

امسية حزين

- لا يجير احد على السرقة ، وقد نالت سوزان ما كانت متحقه من جزاء على فعلتها ، وستنال انت ما تستحسق

ظارت البقية الباقية من الصبر من راسي ، فصرخت فيها: - وستنالين انت ما تستحقينه الان ، الآن اينها اللعينة ، الا تعتقدين أنه كان من العدل ترك سوزان لتأخذ حفثة الرز الخياة تحت ثيابها قبل احدى عشرة سنة ؟

بهت والذي ، واصغر وجهه ، هذا اكثر مما كان يتوقعه مني تجاه زوجته ، واكثر مما كانت هي تستطيع احتمالــه

ـــ اللمنة عليك وعلى سوزان أيها الولد العاق . قال والدي وانجه نحو زوجته التي نهضت من مكانها مرتجفة ، والتي بدت وهي لا تستطيع الوقوف على قدميها ، ثم تبدلــــت سحنتها ورفعت بدها الى صدرها .

 كونى هادلة يا مانويلا ، واستدي جسمك علي انتابتها نوبة سعال حادة ممرقة ، ومال حسمها ألى الامام، الا أن والدي حال دون سقوطها ، غمرتها حالة تشنج عنيفة، وبصعوبة طلبت اخذها الى الغراش . تجمدت نظرات والدي المدعورة على وجهها وهو يعاونها على استاد جسمها الواهن اليه . نظرت نحو الرجل القادم من القرية ، كان هادئا جدا تجاه ما بحدث ، فغمرتني كراهية قاتلة نحسوه ، وخالجني شعور مفاجىء بأن ما يجوّل في خاطره هو نفس الفكرة التي يحملها عنا جميع من يعرفوننا في القرية « انتم هكذا دائما . اناس معقدون ﴾ شعور في عدم الاطمئنان تفلفل في اعماقي لما فعلته ، تخيلت سوزان فرايت وجهها الاسمر العطــــوف يستقبح سلوكي ، وعلامات الحزن والاسي تملأ عينيهــــــا . توقعت سيلاً من الشتائم واللعنات حين ظهر والدي ، ولكن مظلته وهم بمغادرة البيت حين سألته :

_ ما الدي حدث ؟

ـ ابق هنا ، ساذهب لاستدعاء الطبيب . كان يتكل

باضطراب شديد لدرجة شعوت يتهدج صوتم وانكسار نبراته . ترك الغرفة متعثرا ولم يتفوه بشيء حول سلوكي مع زوجته . مرة اخرى استعدت ما حدث تماما ، وحاولت أن أفهم هل اخطأت بعملي تجاه مانويلا ، ولكني لم استطع ان احد جواباً ، فنظرت تجاه غرفتها ، كان الباب معلقا ، كنت متأكدا أن حالتها خطرة وانها ستموت والا لبقي والدي معها فترة اطول ، ولاخبرني بما حدث لها ، لقد عرفٌ هو الآخــر

أمي بعد أن أرضعتني مع طفلها الاصفر . مَانُوبِلا لَم تَتَغُوهُ بِشَيَّ ، إلا أنها اقتريت براسها من حافة السرير واخذت تنظر الَّي .

ــ سناعترف لك بكل شيء ، فهل تسمعني ؟ اومات برأسي مجيبا . ثم بدأت تتكلم بنبرة غريبة وددت

'و لم أسمعها أب**دا** .

ــ « دخلت بيت والدك كزوجة قبل والدتك ، وقد جمعتني رغبة عابرة كان ذلك في مزرعة جدك ، ووالدك الشباب هناك ، وكنت فتاة بانعة ، كان الوقت ربيعا والحقول الخضراء اخرجت كل زهورها الجميلة والحيوانات في موسم الحـب . كنا نتمشى في الحقل ، وحين وصلنا الى مكان خلف سيــــاج المزرعة ، لم يتمكن والدك أن يكبح جماح نفسه ولم استطمع ان اوقفه عند حدة ، وهكذا تم كلّ شيء بسرعة ، وفي السوم التالي هيأت والدتي الحقائب ، واوصلنا جدك الى الطريق ، لقد عرفت والدتي بالامر ولم اكن أهتم لذلك ، كنت أفك__ بالطفل الذي سيولد لي ، ماذا افعل به . وفي أحد الآيام حاءً جدك واخذني الى البيت كزوجة لوالدك لاجل الطفل السدى سيولد لنا . وتتابعت الايام بعد ذلك وانا انتظر ولكن الطفل لم يأت ، لقد كنت أشبه بالقشرة الفارغة ، الجنس والعبث

توقفت عن الكلام وبدت منهارة تماما وتبدلت ملامحهــــا بغرابة ، ظننت انها لن تغتج فمها ثانية ، وتحولت عنها ولكن اخرجت يدها من تحت الفطّاء ، فتو قَعْتُكُ . مل تنتظر قليلا ، قالت .

« ثم دخلت والدتك البيت كزوجة ثانية ، كانت صغميرة وجميلة ، ولم أكن كذلك .

وبعفوية رفعت نظري آلى صورة والدتي المثبتة في الحائط، لقد كانت مانوبلا صادقة ، لم تكونا متشأبهتين في شيء !. العنق العاجي الطويل لوالدتي ، ووجهها المشرق الحميل ، وعيناها الواسعتان . اما مانويلا فلم تكن تملك شيئًا من هذا. - « تزوجاً وفي يوم مولدك ماتت هي ، كنت أنذاك بعيدة عن البيت لم اعرف من الأمر شيئًا ، لقد كانت سوزان معها ، وكان لها طفل ولد قبل اشهر فارضعتك معه . ثم قابلني والدك وارجعني الى البيت ثانية ، حسنا ماذا كنت اربد اكثر من ذلك ، ولكني لم اتغير ، فقد بقيت نفس القشرة الفارغة»."

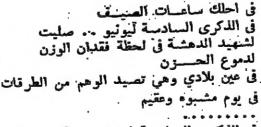
هذه المرة سكتت نهائيا ، وسقطت ذراعها من فوق صدرها

على جانبها ، واخذت اعد لا شعوريا ، واحد ، أثنين ، عشم ة، عشرين ، حتى لم يبق امل في الاستمرار . كانت الكراسي 🚆 مبعثرة في انحاء البيت ، ورائحة زهور قوية تملأ الكـــان . برزت الحقيقة امامي غريبة مفجعة ، وغمرني هيجان عنيف من أصوات الناس الذين بحاولون التحدث بهدوء . الرجل الذِّي جَاءنا من القرية بآت عندنا تلك الليلة ، وكان ينتقَّلْ من مكان لآخر دون أن تبدو على وجهه أمارات التعب أو التذمر ، كان طبيعيا جدا ، ويتكلم قليلا ، ولم يكن يهتم لتجاهـــل ا الحاضرين له اثناء الكلام ، كنت اراقبه ، وجهه الهـادىء وغليونه الذي لا يفارق بده . وكان يشغل ذهني سؤال ليم استطع التهرب منه : « لماذا نظرت ماتويلا الى اثناء ضبطها لسوزآن وهي تسرق ؟ " كنت احاول الأحاب عي هذا السؤال الساعات الست التي مرت على وفاة ماتويلا ، سحب كرسيا وجلس بجانبي ، ثم اخذ يتكلم بلا مقدمات : - « انت تعرف بماذا تحس الراة العاقر » ثم سكت واخذ

ينظر الى النعش المسجاة امامه بذل والم ، وحول عينيه الى الشموع المنتشرة في البيت والى كل شيء قبل أن يسدا

 « كانت مانويسلا تعرف منذ البداية ان سوزان تسسرق » وكنت أعرف ذلك أيضًا ، ولم ترغب في طردها ، وكانت تعرف مدى كرهك لها ، كنت تحب سوزان ولا تغترق عنها ابدا ، الرجل يرغب في الاطفال بلا شك ، ولكن المراة ترغب اشــــد وأكثر ، الفكرة جاءتها فجأة وبدون تعمد ، فاذا بدت امامك ناحية سوزان السيئة فاتك ستمقتها وتتركها وتتجه نحب مانوبلا ، هكذا اعتقدت ، ولكن الذي حدث كان عكس مــــا توقعته ، وباتت تلك الليلة باكية تنتّحب على ما جنته يداها بحق سوزان وبحقك ، لقد كانت مانويلا هي الاخرى تحبك». توقف والدي عن الكلام ، اما أنا قلم استطع أن اتفــوه بشيء واخلت أردد عيني بين اليمين والشمال ، ثم احنيت الخانق ، والذهاب الى حيث لا يمكنني رؤية احـــ التحديثُ في هذا الوضوع ثانية . واذا ما تمكنت من الخلاص من هذا العذاب ، قائني لن افكر في سوران ، بل سافكر في مَابُوبِلاً ﴾ واتمنى أن أعرف أشبياء كثيرة عنها .

فتأتان من القرية (حفر على الخشب) للرسام عبد عابدي



وانتفض الحاضر والماخي رجلا يتحدى المأساة خقاتل سينقاتل

> في الذكرى السادسة ليونيو . . اسريت تعلوه الرايات الحمراء والخيط الواصل ما بين الصحوة والوت يتفتح عن صبح وردى الخطوات عن وجه عصفوري النظره وذراع بقضى بالقول المبرم يكتب فسوق المسباء بنقش فسوق الصنخسره لا عبودة للايبام المبره فانقطعي با السنسة الس كفي عن نشر دخانك في ارض الله

في الذكري السادسة ليونيو . . اتكلم من منطلق القدره انهض للدنيا والآخرة معيا ... اعتسق اكره حتى في لخظات الفزع الاعظم

حين يقيم الافق وتختلط الفكره أملا حنجرتي باجلديث القطره لا يستهويني دور الشيطان الايكم

في الذكري السادسة ليونيو . . اقسمت لا لا تفريط ولا تسليم »

« el lullala » وهتاف من أعلى محراب الازهر يتحدى ٥٠ يـزار بالسدفع والخنجس

ي ميماد لا يحتلف عليه النان لا يخضع لحبيايات التنجيم

في الذاكري السادسة ليونيو .. اتكلم من منطلق القسدرة أتهض للدنيا والآخرة معا . . أعسسق أكسره حتى في لحظات الفرع الاعظم حين ينيم الافق وتختلط ألفكرة أملأ حنجرتي بأحاديث الفطره

لا يستهويني دور الشبيطان الامكم

وكما عودتا الآبساء الشعراء منذ « النابغة » « لحافظ ابراهيم فلنبدأ بأحاديث العشق ولندخل بتقاسيم أ

أعشق من أبواب القاهرة السلطانية « بأب النصر » احفظ من قاموس الكلمات الفيروزيه کلمیة « مصر » اعشق في السنوات الملادي ــ والعشق قديم ــ سنة صاحب قبها مصر الصريه

بلسان عربي النبره محضر كحقول البرسيم الوجه النسائي للعمله

أرقض أن يصبح « يوثيو » مأساتي ان القييم على داتي

امشى بين الناس بقال بت وانا من عائق في كغيه «المنسع » و « القيله » صلى باسم الله وغني للاتي بليبان قديسي الترثيسم

> ة، أحلنك ساعات الصيف في اللكري السيادسية ليونيو ... غنيت ليوم لن يخرج من رحم الدنيا



ترجمة عبد الوهاب الداقوقي

بينمسا توقفست العسسارك الشرسسة على جبهات القتسال:

فظرة إلى المعارك على الجبهة

🗷 بينها توقف القنسال الضاري على جبهتي القتال ، الاسرائيلية _ المرية والإسرائيلية - السودية ، فان فتالا ليس اقل ضراوة وعنفسا يجري على الجبهة ... السياسية _ الدياوماسية .

وفي الحقيقة ان حكام اسراليسل

بِعَانُونَ ، الآنَ ، مِن عَزِّلَةُ سَيَاسِيةً مطبقة لم سبق لهم أن وأجهوا مثلها منذ فيام دولة اسرائيل ، لقد واجهوا في الشهور الاخيرة ما يمكن إن تُسميه، وليس مجازا ، « حرب استنزاف « ماسية » : هجوم متواصل عسلي. سياسة حكام اسرائيل في الأمم المتحدة بحيث وقف يوسف تكواع أكثر من مرة وحيدا معزولا كالبعي المبدء تنابد بحكام اسرائيسسل في عشرات البيانات الثنائية الصادرة عن زعماء الدول ... تشديد بحكام اسرائيل . في كل مؤتمر دولي سواء،كان ڈلك مؤتم ا للجنة حقوق الانسان التابعة لهيشة الامم التحدة او مثقمة الطران المدنى الدولية ، او منظمة الوحدة الافريقية او مؤتمر دول عدم الانحياز او غيرها . الشهر ، انهمرت الاخيار ، من قطع الدول لعلاقاتها الدبلوماسية م___ اسرائيل ، قامت بذلك كوبا ، وقامت بذلك ١٤ دولة أفريقية (حتى كتابة هذه السطور) ، وبحق ، كتب احد الملقين السياسيين في اسرائيسل ، بمرارة ، انه بدل ان نحصى عدر الدول الافريقية التي قطعت علاقاتهما بع اسرائيل يجب أن تجمى عدد ألدول التي لا ترال تقيم علاقات ميع سرائيل ، فأن هذا اسهل 1

خلال سنوات طويلة ، استخف أنكام اسرائيل بالرأي العام المسائي ي صلف وغطرسة ، واحيانا كانوا لا يخفون احتقارهم وكرههم للرأى إلعام العالى وتجاهلهم التام لوزنه . أوكما أن المؤمن الحقيقي يصلي قبل منامه « الرب راعي فلا بعوزتي شيءا 'کان حکام اسرائیل بصلون ، لیل انهار ، « الرب الامريكي راعي فسلا بعوزنی شیء " . واذا کان حسکام اسرائيل يعانون الان من العزاة الطبقة التى لم يعد من المكن تجاهلها فان ذلك ثمرة ما زرعوا بايديهم ، وان لالك المكاس ، ايضا ، لعزلة امريكا ذاتها نتيجة لانهيار النغوذ الامريكي في السيا وافريقيا وامريكا اللاتينية - ، وانتشار افكسيسار التحرر الوطني والساواة والتقدم ، بشكل عاصف .

بقسلم: سسالم جبران اليوم غير الامس عشية حسرب حزيران ١٩٦٧ ، تدكنت الصهيونية العالية والاستعمار الغربي !!! . الامريكي من مساعدة حكام اسرائيل في بلبلة الرأي العام العالى وتشر مختلف



الاكاذبب والافتراءات عسلي الشموب

« القاء اليهود في البحر » . ولا شاك ان الاعلام العربي الفاشل ، يعقب عن غباء وبعضه عن خيانة مقصودة ، قد ساعد حكام اسرائيل في تلويث سمعة الامة العربية وحركتها الوطنيسية

واليوم ، ترى ان الامور قسد تفيرت تقيرا جوهريا في مجال الاعلام : عد فمن جهة يرى العائم ، بوضوح الاراضى العربية المحتلة على حسن الجوار مع العرب ۽ يفضلون ((شرم ااشيخ بدون سلام على سلام بعون شرم الشيخ » ، بيتما العرب يؤكدون أنهم يريدون تحسسرير اراضيهم من الاحتلال ثم السلام العادل .. وعالما ، عالم التَحرر ، حساس جدا ضـــد

کی ومن جهة اخسری ، بطرح العالم العربي قضيته على الراي العام العالي طرحا عقلانيا سليما وواضحا نظيفا من المهاترات والمبالفـــات والنبرات الشوفينية الجوفء التي

كانت مزدهرة عشية حزيران ١٩٦٧ . وحتى المبحافة الاسرائيلية تجيي نفسها مضطرة الى الاعتراف بهذا فغي مقال عنيف ضد الاعلام السرائيلي قالت جريدة « جروزليم بوست » : « أن العرب تعلموا منا كيف يحاربون حربا ناجحة ، بينما نحن تعلمنا منهم كيف تدير اعلاما فاشلاً غي موثوق به » أ أي أن الحرب الحالية تجري وخلال اكثر من شهر وتصف حظرت

الحكومة الاسرائيلية السلااك بحث

الوضوع ومناقشته في الكثيست ، الا

الشيوعيين . فعلى الرغم من محاولات

التستع الحكومية على الجريمسة

تحدث الرفيق توفيق طــــوبي في

اكنيست فغضم الجريمة ومرتكبيها.

هذه البلاد نقبة عارمة عادلـــة .

وقامت مختلف الاوساط الشعبيسة في

الوسط العربي بارسال الذكرات ،

بمبادرة الشيوعيين > ورسائسسل

الاحتجاج الى الحكومة تطالب باقامة

لجان تحقيق في الجريمة وبتقديسم

الجرمين الحقيقين الى الحاكمة. .

فلقد رأت هذه الجماهي في ملبحــة

كفر قاسم الرهيبة جزءا من السياسة

العدواتية الرسمية عليها وعسسلى

واستنكرت الجزرة اوساط يهودية

واسعة اذهلها حقيقة ان حكسسام

اسرايل اوصلوا البلاد بسياستهسم

المنصرية الى وضع ترتكب فيه جريدة

شنعاء كهذه يحق المواطنين العرب في

صحيح أن القتلة قدموا السيس

محاكمة صورية ، فقد حكم عسلى

شدمی بقرش . ولکن مهما یکن من

الثاكلة لم ينعب غدرا وسيدى

أمر قان دم الابرياء في كفر قاسسيم

وحسينًا أن نذكر أن المجرّرة الروعة

وضبعت سياسة الحكومة العنصريسة

المادية للعرب في قفعي الاتهـــام

الشعوب الغربية .

ولقد عمت جماهير شعبنا العربي في

قضية النحة _ بقيــــا

بالحراب وهم يبحثون عن الاحياء بين الجثث الملقاة على الطريق . قتسسل عائلة كاملة

ولكن خيوط الماساة لم تنته عند هذا الحد . فقد خرج الطفل شاكر عيسى وعمره ٨ أعوام من عتبة البيت، ومن يدري لاي أمر ؟! وهل يدرك : طفل في مثل هذا السن مسسا معني. « نظام منع التجول » 12 . ولكن الموت الذي كان يترصد القرية كلها اتقض على الطفل ليسكت في صده نبض الحياة . فخرج ابوه ليى ماذا حدث وسقط يرصاص الجنود ... وحين خرجت ام الطفل سقطت ابضا قتباة عند عتبة البيت ... اما جن شاكر العجوز فقد اصابته نوبة قلبية توفى على أثرها في صبيحة اليسوم

لقد مات الطفل ووالداه والشيخ العجوز في تلك الليلة من شهر تشرين الاول قبل ١٧ عاما . اخفاء الجريمة

وكالقاتل الذي يسعى جاهدا لاخفاه جريمته عملت السلطات عملي ستر الجريمة الروعة ففرضت الحصار على القرية الثاكلة عدة ايسام واحضرت مواطنين من قرية جلجولية العربيسة الجاورة ليدفئوا القتلي .

الا أن نيا الجريمة سرعان ما كشف منه الثاليان الشيوعيان الرفيقسان ماير فلتر وتوفيق طوبي . فقد دخلا القرية ، مجازفين بحياتهما ، رغم الحصار وسيما من الاهلين هناك كلُّ ما حدث وحقيقة ما حدث . وتقلا تفاصيل المجزرة المروعة الى الراى وادابتها بكل شعة وفتحت أعسين العام العالى والعلى ، وخاصمية ، الكثيرين على خطورة هذه السياسة .

لا تخلطوا بين العدو والصديق _ بقيــــة الدولية التي تشخص في مشاريسع واشتطن ولكنها توجه من مناطق اخرى

الشعبية بشأن التقلب على الأعمال على حسن اصفالكم ،

شتى القرارات الطروحة على للؤنور. . أقرب الى الهدف . بيد ان اللي يستدعي فلغنا واكثر من ذلك استيامنا هو النيأ القاتل بسان ب فائدا على مستوى سيكوتوري يجهد تفسه مقبطرا للدفاع عن تفسه لا ضد الاستعمارين البرتفاليين وحدهسم فحسب واتها أيضا ضحد المؤامرات التي يجري تدبيرها في افريقيا الثامية 'ذاتها ، أن ثقبتا ازاء يعض التصاديح بشان الوحدة تتناقض حينها نرى أن جمهورية الكونغ الشبعبية وجمهورية الصومال الدمقراطية غير بعيدتين عن الهجمات السلحة عليهما من جانب بلدان افريقية اخرى وعندها شمرف بأخبار المناهب التي تواجهها الحكومة الثارية في جمهورية اليمن الدمقراطية

المدائية التي قد تكون ممسدة ف

وذلك يشبهد مرة اخسرى على ان وحدتنا الحقيقية لا تتوقف فقط على عدم الانحياز موقتا ولتما على وحدة اكثر عبقا , وديمومة. تقوم. على اساس البادىء الثورية والبرنامج الشتسرك

السمى نحو. التحولات الاجتماعيسسة الجوهرية والنهائية . ذلك هو موقف كويا . ومن البديهي أن وجهات الثظر التي طرحتها عليكم جنا الان أن يشاطرني أياها جميسع القادة والزعماء الحاضرين هنا . غير

العادي للإميريالية وعلى أبسساس

اننى قمت باداء ولجبي بعرضها عليكم جبيبا بشرف ، ومع الاحترام ..

وتفضلوا يقيول الامتتان والشكر

مثل حرب حزيران ١٩٦٧ ، ولكن مع تبادل الادوار بين اسرائيل والعسالم

حكام اسرائيل ، ائن ، ينفضحون امام الرأي العام العالى .. لا يدافعون ضد « خطر الإبادة » ، بل يتغضحون الحد لين متعمين متمسكن سياسة التوسع الكولونياليدمة التي انهارت تاريخيا وعمليا فسيسوق كل الارض الاسبوية _ الافريقية . ومن هنسا فليس، صدفة أن يماني حكام اسرائيل من العزلة الطبقة ، بينها اوسسع قطاعات الرأي العام العالى تتفسامن

العياد العزلة

وقذ ومغة الضحفي شبتاي طيت في مقال يعثوان « عراسية مطبقة » ال جاداس الد-١٠٠١) مدى عزاسة السياسة الاسرائيليسة الرساية .. لا هذه الايام ، تظير إلى أي

حد عميقة هي طرلتنا .. احياتا لا تصدق ما تسمعه اذناك وما تراه عيناك .. ليس فقط أن كل الدول العربية تتجند ضدنا وتلقى الدعم من الدول الإسلامية ، وليش فقط ان دول افريقيا تقطع علاقاتهـــا معنا في ساسلة متلاطقة ، وليس فقط أن دول أوروبا تفرض عليشا الحظر 4 وليس فقسط أن دولا عظمى كالانحاد السوفييتي نقف ضدنا ، بل ان دولية عظمى عمليا ، كالصين ، ترتفع فسوق خلافاتها مع الاتحساد السوفييتي وتنسجم في العسكر العادي لنا . الى كم دولة هنالك حاجة لقتل

اسرائيل واحدة ؟! » . وفي صلب القال يعترف الكاتب ، بألم شديد ، أن القوة الوحيدة التي تقف بثبات الى جانب اسرائيسل (بالإضافة طبعا للولايات التحسيدة الامريكية) هي ... جنوبي افريقيا !

١١ .. احيانا منظر الاصدفاء اكثر مدعاة للاسف من منظر الإعداء » . يقول الكاتب انه كان يريد ان يرى الدول الاوروبيسة المتحضرة ب المتنورة تقف الى جانب اسرائيل ، ولكن التمنيات شيء والواقسع شيء آخر مختلف تماما .

واذا أخسيلنا فرنسا كنموذج ، فيمكننا رؤية الغرق في موقف الراي العام ، الان ، وعشية حرب حزيران. لقد کان رد فعل وزیر خارجیسة فرنسا جو بير منطقيا وطبيعيا حن قال ردا على سؤال عن عدوان مصر وسوريا : « هناتك حاجة لتقرير اولا ، فيما اذا كان العائد الى بيته صحيفة « ليموند » واسعة النفوذ : « کان علی اسرائیـــلی ان تری ، مسعة ، أن الأحداث الجابة الان (الحرب) كان من الحتم أن تحدث ، يوما ، طلكا أن التراع لم يحل حـ:

وفي البرلان الفرنسي ، فيسال السياسية .. الديلوماسية في هماه الامن العام للحزب الشيوعي الغرنسي جورج مارد يه : « تحن تؤيد من كل

قلوبنا ٤ تضال الشعب العربي في سبيل استعادة حقوقه وصيائسسة سيادته وسلامة اراضيه .. ويجب إن لا ينسى احد ، الحظمة ، ان المرين يحاربون فوق تراب مصري وان السوريين يحاربون فوق تراب سوري » ۔

ومن الحقائق ذات الدلالة العميقة ان الحامي الوحيد عن اسرائيل ، في :البريان الفرنسي ، كان ... جاك سوستيل اليميني التطرف ، ورئيس منظية الجيش السري الغرنسية ، متظمة الارهاب الفاشي في جرائر مسا فيل التعرير والاستقلال . ووقوف اليمين فقط ۽ الي جانب

الاستعبار والارتعبار الجديسسيد

والعشيساص اليمينية والغاشية

والعنصرية ، بالإضافة الى فئسات

عزلة الاعوان

من عزلة الاسياد

اللى يطالع الصحافة الإسرائيلية ،

في هذه الإيام ، لا يسعه الا أن يقعل

من مدى ربط حكام اسرائيل مصيرهم،

بل ومصير الدولة ، بالاستعمىساد

الامريكي . والصحلي القسرب الي

الحكومة جدا ، حاجي ايشد ، كتب

في « دافار » ان حرب الشرق الأوسط

ليست هريا بين العرب واسراليسل

فقط ، فنحن تحارب حرب « العالم

الحر » كله ، ضد العسكر الشيوعي.

وهذا الارتباط العميق هو السر في

غطرسة حكام اسرائيل من جهة ، وفي

هزاتمهم الساحقة على الجبهسسة

السياسية العالمية ، من جهة أخرى.

القوى العالمية يتقسم باستمراد ،

لصالح معسكر الحريسة والتقدم ،

وقلنا دائما ، بثقة لا تترجرع ، أن

وزن الراي العام العالى ، من شعوب

ومنظمات دوليسة وصحافة واجهزة

اعلام ، يتصاعد باستمراد .. وحكام

اسرائيل الذين تجاهلوا كل هذا ،

كانوا مضطرين ، في لحظلة تقير توعي

للاوضاع ، أن يصعقوا من التحولات

الثورية في العالم العزبي الذي ينهض

كالعطلاق يحطم قيوده ويبتى مستقيله

وفي العالم الواسع _ حيث تصبح كلمة

« الاشتراكية » جوابا سحريا عملي

اليوم ، اكثر من اي وقت مفي ،

يتضح أن حكام أسرائيسسل يريطون

مصيرهم بمركب غارق ، وتلك هي

محتتهم الصعبة على الجبهسسسة

مشاكل الشعوب التاهضة .

لقد اكديًا ، دائها ، أن توازن

يهودية تخدعها العمهيونية .

اسرائيل ۽ ليس (ظاهرة فرنسية)) . . فقد اعترف مراسل « صوت اسرائيل» في هولندا ان الضحيفة الوحيدة التي تقف على طول الخط مع اسرائيل ، هي صحيفة يمينية متطرفة . واذا أضغنا الى هذا وقوف حكام

حنوبي افريقيا العنصريين الي جانب حكام أسرائيل وتأكيدهم الأن أسرائيل اسرائيسسل مند حسسرب ١٩٦٧ تخارب حرب الحضارة القربية ضد البريرية والشيوعيسة » فليس عن الصعب علينا ان تكتشف الهويسة قطع لروابط وثيقة الحقيقية لاصنفــــاء اسرائيل ــ

والحقيقة أن قيام الحبشة بقطيع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيسل يعتبر ضربة شديدة توجه الى سياسة المتوان والاحتلال التي تنتهجهنسا

والحبشة ، ايضا ، تقطع علاقاتها مع اسرائيل اديس ابابا _ اعلنت اليوبيسا حكومة اسرائيل ، خاصة وان سده العلاقات كاثت وثيقة وهامة بالنسب (العيشة) ، يوم الثلاثاء ٢٢-١٠)

عن قطع علاقاتها الدباوماسية مسع

وحاء في البيان الذي اصبيدره أمراطور اليوبيا ، هيلاسيلاسي ، أن بلاده قررت قطع علاقاتها النبلوماسية مع اسرائيل لإن الاخرة رفضست الأنسحاب من الناطق العربية المحتلة. وقال ايضا أن بلاده عملت كل ما في وسعها حتى تنسحب اسرائيل مسن الناطق التي احتلتها في حسيسرب حزيران ، ولكنها لم تفلع في ذلك . واضاف الاميراطور ان الحيشية مقتتمة تماما بأن السلام الثابت لسن

يتحقق في الشرق الاوسط طللا ليهم تسحب اسرائيل من المناطق العربية آلمتلة . وهي مقتنمة ، ايضا ، بأن احترام السلامة الاقليمية للدول هو ميدا أسأسي في تحقيق السلام والامن وعبر الامبراطور عن أعله بأن تساهم

جميع الدول في اقراد السلام الثابت ق الشرق الاوسط . وقد اصبحت الحيشة ۽ بهــدا ۽ الدولة الافريقية الثامنة عشرة ، التي تقطع علاقاتها الدبلوماسية مسسم

وفي يوم من الإيام كان حكيام

وبذكر أنه في السنة الاضييسية احتجت الدول العربية على ما نشر عن موافقة المبشة على اعطاء قاعيسة عسكرية في أراضيها لاسرائيسل . الا

هيلاسيلاسي

لإسرائيل . فبالإضافة الى العلاقسات

الثقافية القوية القائمة بين البلدين ء

يوجد في الحبشة كثع من الامرائيليين

الذين ، كما تدعى السلطسسات الاسرائيلية يقعون الساعدة والخبرة لهده الدولة . وقد اهتمت السلطات الاسرائيلية جدا بطلقاتها م الحيشة ، خاصة بسبب موقعهـــــا الجفرافي المشرف على مداخل إليحر الأحمر من الجنوب .

اسرائیل بتاملون ان « بطوقسسوا » البلدان العربية من الجنوب عسن طريق علاقاتهم بالحبشة .

. كيف عـــرف انهـــم عــبرب ؟!

القدس ـ بدأت المحكمة الركريسة ق القدس اعمالها في البناء الجديد في القدس العربية المحتلة ، والذي كان في السَّابق دار المحاكم الاردنية ... وتظرت في قضية خمسة تلاميد عرب من القدس وهم حسن العمـــد ، ومروان خضر ، ودیـــاب الراس ، ومحمد الافغائي ونظمى حسسارة ، المتهمين بسرقة مدفع عوزي من جندي اسرائيلي في بيت حنيتاً ، واحراق نادي « بيت داود » ومحاولة احراق سرادق اعد ليوم الاستقلال .

وتتراوح اعمار المتهمين بين ١٧ و١٨ سنة ، ويدافع عنهم توسيا كوهن وفليتسيا لانجر وغرهما .

وجلب الجنسدي شبتاي هرشيج شاهدا امام المحكمة ولكته لم يستطع الارشاد الى من سرق المدفع منه بحجة ان ألبنيا كانت مظلمة . ولكنسسه وصف كيف سرق العرب منسسة مدفعه ... غير ان المحامية لانجسر سالته کیف عرف انهم کسانوا من المرب ؟ ترى هل كاتوا يرتدون لباسا فارقا إ فاجاب : لا ... وسألته : هل كانوا يتكلمون باللغة العربية ! فاجاب : لا ... وسألته : اذن فما

تهانينا الحارة ألى: 🦔 الرفيق مصطفى سيف وعائلته بمناسبة زواج ولدهم

النظافة في الناصرة •

اين رئيس البلدية

وادارته ؟

وماذا يشغله

في هذه الايام ؟

الحزب _ يافا _ خلية العجمي وعريفة ، حسين ، دافيد التكثيازي

هو الامر الميز فيهم ? فكان جوابه : اتي خير في التغريق بين بهود وعرب حتى في اثناء الليل ... بالحس ... وطلبت المحامية ان يشرح الجندي « الحيم » بالعرب « نظريته » أمام التهمين والجمهور ، وقالت له : هل لك ان تشرح سر حسك وشعورك هذا للمحكمة ...

وتأجل النظر في القضية الى يسوم YY-1.-12

لى دوك ثــو يرفسض

جائزة نوسل

هاڻوي ـ اعلن تي دواء ٿو ۽ عضو الكتب السياسي لحزب العمسسل الغيتنامي وكبير مغاوضي فيتنسسام الدمقراطية في محادثات باريس ، عن رفضه تسلم جائزة توبل للسلام وقال اله لا يستطيع قبول هــــده الجَاكِرَةُ ، لان حكامُ واشتطن وسايقون ما زالوا يصرون على ابقاء الوضع كما كان من قبل في فيتنام الجنوبية . والجدير بالذكر ان جسائزة نوبل للسلام منحت الى لي دوك ثو والى كسنجر وزير خأدجية الولايسسات

المتحدة في تفس الوقت . الدورة التاسعة للحنة المركزيسة للحزب

الشيوعي الاسرائيلي

في الحادي والعشرين من تشريسن الاول الجاري عقنت اللجنة الركرية للحزب الشيوعي الإسرائيلي _ ركع _ دورتها التاسعة . وقد اشترك فيها اعضاء لجنة الراقبة الركرية .

. ترأس الدورة الرفيق اميل حبيبي عضو الكتب السياسي للحسسرب وألقى الرفيق ماير فلنر ، السكرتر العام للحزب ، محاضرة حول الوضع بعد تجدد الحرب وعن مهام الحرب . وجرى نقاش اخصه الرفيق مايسس

وأقرت اللجنة الركزية المحاضيرة والتلجيس . كما اقرث اللجنسية الرازية خط عمل الكتب السيساسي منذ تجدد القتال وقررت زيادة أعمال .الشرح كتابة وشغهيا في سبيل تجنيد اكبر ما يمكن من القوى في التفسال لوضع حد لسفك العماء ومن أجــل أنحاز النسلام العادل والثابت .

> حادث اليم يسودي بعياة طفل في الرابعة مسن العمسر التامرة ـ صنعت احـــــ

السيارات ، عندما كانت تعود الى الخلف في احد ازقة لحي الشميرقي الضيقة في الناصرة ، يوم الانتسين الماضي ٢٢ ن. 1 ، الطفل كامل خالسه شهاب ، الذي يبلغ الرابعة مـــن عمره . وقد اصيب نتيجة لدلــــك اصابات بالغة وتقل على اثرها اليي الستشفى الانجليزي في الناصرة ، حيث توفي .

ان الحزب الشيوعي والشبيبــة الشيوعية في الناصرة يتقدمان البي الرفيق عادل شهاب والى جميع إفراد عاقلته باحر التعازي يهذا المسساب الاليم ويرجسوان لهم الصيسسر

جبل الشيخ الذي على اثره استعادت القوات الاسرائيلية هذا الجبسل في

الضفة الشرقية شمالا .

ما وعد به من « ایجاد خطوط تسمیح لاسرائيل بوقف الثار » ، والتَّطَّاهـر بتحقيق النصر العسكرى حتى يسرد التهمة عنه بانه لم يحسسن ادارة

العركة .. انقاذ للفطرسية الشوفينية

الى اله لا فائدة من الاستمسراد في محاولة « الحسم العسكري » يعبد مضى أكثر من اسبوعين على الحسرب

۲۶-۱۰۰) ، مثلا ، ائسه « یکفی ان تقول لهؤلاء التسائلين لماذا أسرعنا في الوافقة على. وقف الناد أن تطويسل أمد الحرب ما كان يستطيع ان يقدم كنا اكثر من نقاط قليلة اخسسرى توافقي على الانسحاب وعلى السسلام ﴿ وَبِثُمِنَ بِاهْفِكُ ﴾ ولكنه لن يقدم الينا العادل منذ اليوم الأول ؟! الضربة القاضية التي انتظرهــــا

> وبالاعتماد على مواقف المسسراخ الحاكم وجنرالاته ، الذين لا يربدون ان يستخلصوا النتائج الصحيحة مها حدث ، يقوم الزعيم الحروتي بيغن، وجميع احزاب تكتله اليمينسسى التطرف ، يهجوم عام على سياسة حكومة السيدة مثر متهما اياها يأتها قم تكن يقطة قبل تجدد القتال ، وانه الان لا يمكن التقكير باي تنازل للعرب يل يجب توسيع رقعة. « الحسدود

وقد عير بيغن ، وزميله ييملت ، عن هذه الأراء في جلسة الكثيست يوم الثلاثاء الماضي وهي الجلسة التسي آقرت بيان رئيسة الوزراء في الموافقة على وقف الثار وقرار مجلس ألامسن

وبهذا بداوا حملتهم الإنتخابيسة. الرجعية جدا التي سيكون العسراخ خاسرا حتما فيها اذا استمر عسلي موقفه العدواتي الحالي .

دبان انه باهظ الثمن جدا) عسلى هذه البلاد يتوهم ان ساعته الان قد جاءت فأخذت تنطلق النسسداوات والاعلانات في الصحف أن « لا تنازل

5 F 8

ـ اين انت يا شاومو ٥٠ لم ارك منذ اسبوعين ٥٠ لعلـك

_ اوه يا سعيد .. لقد حبّت الى هنا لابعد شيح الحرب

_ لقد مللت سماع البلاغات العسكرية • • واريد أن اسمع

ـ مهما قلت فلن تستوعب الامر . . وانا ، كيف اصف لك

كل الشاعة .. كل الفظاعة .. اللهب اللافح .. الاتسون

المحرق ، امام وخلف وتحت وفوق كل خطوة آدمية ، يحرق

الاخضر واليابس ٥٠ يصهر الحديد ويحوله حطاما ٥٠ يقلب

الارض ويعفر التراب عاليا كفعل مارد عابث ٥٠ يبعش لحم

البشر اشلاء ومزق 00 وانت وانا نفقد انسانيتنا 00 اندري

_ ان تمر بصديقك مه زميلك مه الذي كنت تسامسره

وتضحك معه ، تصفى لاحلامه وتبثه أحلامك . . تمر به وهو

يطلب مثل حرعة ماء في رمقه الاخر ، ولا تجد الوقيت أو

يمهلك لفح الموت قرصة لاعطائه هذه الجرعة .. بل .. بل

- اتنى انساعل : اية حكمة في ان تزهق كل هذه الارواح

- ام ار الحرب قبل ذلك . • لقد أشتركت في حرب ٦٧

_ كنت تقول شيئًا آخر .. بأنك ستورث الحسسرب

- كنت ١٠ وكنت اريد أن يكون دافيد الذي هو بطائرته

ـ قتل . . ومن لم يقتل ؟ اقول لـك : ان شيئا يجب ان

- لا ٠٠ لا ٠٠ هناك شيء جذري في العقسول يجب ان

وزير معراخي يطلب اقالة زميله _ بقي___ة

ولم تتورع هارتس (امس الخميس)

عن نشر اعلان ، على نصف صفحت

كاملة ، لعصبة كهانا الغاشية زعقت

فيه هذه العصية الغاشية ان موافقة

الحكدمة على وقيف التسمسار هي

الجمهور قائلة : ﴿ أَمَا أَعَدَاوُنِــــا

فستبيدهم حتى لا يرفعنوا راسا في

الستقبل ! واما بلادنا فستحررها ولن

تميد شير ارض من ارض اسرائيل !

وسنعتمد على ربنا اعتمادا كاملا » .

من اشخاص معروفین او غے معروفین،

في اتهام الحكومة « بالخيابة » لاتها

وافقت على وقف القتال وعلى قسرار

الوجه الأخس:

وجه الشعب

ولكن هذا الهجوم الرجعي الارعن

يبيب الا يذهل اتصار السلام الذين

حدروا طول الوقت من مغيسسية

فان هذه الاوساط التوسعية اتمسا

تحاول بكل ما اوتيت من قسيسوة

التضليل (وربها القمم ايضا) ان

تتفلت من المسؤولية امام شعبها عما

وان هذا الامر لن يطول . فمهما

تحاول من تخريب على القرار اللي

يلزمها بالانسحاب فانها ستضطر ،

ان عاجلا او اجلا ، ان تنفذه ولسو

بأشد الصعوبة والماطلة . وحيثثث

سيسألها شعبها : ائن ، لاذا لسبم

ومنذ الان ، وبالاضاف ... الي

الشيوعيين الذين يطو صوتهسم

الصادق على الرغم من كل الارهاب ،

ترتفع الاصوات ، المتزايدة باستمرار،

الداعية إلى انهاء حلقة الدم المفرغية

وتظهر في الصحف أعلانات متواضعة

من آباء وامهات بهود يشكسسرون

الحكومة على انها وافقت على قسرار

وقف الثار فانقنت أرواح المديدين.

والسياسة اليهود ينشرون الإعلانات

في الصحف في دعوة الحكومـــة الى

التخلى عن مطامعها التوسعية والي

الشروع مخاصة في مفاوضات السلام

ولا يخفى الملقون الاسرائيليسون

قلقهم من اللحظة التي يبدأ فيهــا

الشمان بالعودة الى بيوتهم من جبهات

القتال ليحدثوا عن الثمن الباهـظ

الذى دفع مقابل الاحتفاظ بالتاطق

المحتلة ، مقابل السياسة الديانسة

بتغفيل شرم الشبيغ على السيلام

الثابت مع العرب !

والمديد من رجال العلم والفكـــر

بالوافقة على السلام المادل .

السياسة الحكومية العمياء .

كذلك تتوالى الإعلانات في المسحف،

للاجيال القادمة . . وانك لن تخلع الدرع طالما أن هناك جبينا

من اجل صحراء . . من اجل تراب عاقر . . من اجل ؟

ـ لم تقل مثل هذا الكلام قبل الحرب ..

ولكثي أستطيع أن أقول الأن بأنها لم تكن حريا . .

ا علا

عن نسيم ابو خيـط

عن مخيلتي ٥٠ وانت تعيده الي ٥٠٠

اخيار الحرب مين اشتركوا فيها 00

ما ممنى ان تفقد انسانيتك ؟

حتى تدوسة بدبابتك !!

م قوعا من حولك!

محترقا قد عاش . .

ــ ماذا ؟ هل قتل دافيد ؟!

- طبیعی بان لکل معرکة نتائج و ...

يتغير بفعل هذه الحرب!

يتغير . . وبالنات عندنا!

لم اعد افهم شيئًا ٠٠

كنت في الجبهة !

كذلك جزى القتال ، باهظ الثمن أيضا ، في الجبهة الجنوبية حيست وسعت القوات الاسرائيلية الرقعسة التي تحتلها غربي القناة وطوقت ، كها أعلنت ، مدينة السيسويس ، والجيش الثالث المعري الوجود على

فيهذا اراد الجنرال ديان

ولكن الامر الاشد خطرا التابع من ٢٤٢ الذي يلزمها بالانسحاب مسن التناطق الحتلة .. هده التصرفات على جبهتى القتسال مند قوار وقف النار هو ، اولا ، في اته محاولة مدروسة لواد فرار مجلس الامن ٢٣٨ قبل الشروع في تتفيسده . وثانيا ، انه محاولة لإنقاذ القطرسة الشوفينية العسكرية في اسرائيل التي حرت وتجر على شعب اسرائيسل

> وكان الملقون الاكثر تعقلا قد نبهوا دون تحقیقه .

فكتب يوثيل ماركوس (هــادلس

هجوم الجاحال الأمنة » الى أقصى حد !

كل الفاشست

ويظهر أن كل من هو فاشستي في



حدا في اسرائيل .

الاهتمام بحياة الانسان ؟

مقاطعة : أنت الدنب .

ساعى السلام •

ان يتكلم مثلك "

مقاطعة : انت تهن الجنود .

انفجار الحرب ؛ احدر لساتك .

صراخ .. ومقاطعات .

ان نسمع اقوالا كهذه هنا •

كما كان قبل الحرب

هو برنامج سلام ؟

خمس دقائق

الجمهور خطاب عضو الكنيست مهام فلتر الذي القاه في الاسبوع الماضي في

من خطاب النسائب الشيوعي مساير فلنر

ان قرار مجلس الامن ، بموجب الاقتراح الذي قدمه

(اله لحسن ان يتوقف أخرا سفك الدماء الهول » ،

الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، بصدد وقف اطلاق .

استقبل بمشاعر الارتياح والرضى من قبل الجماهير الواسعة

(حسنا ان نجد أخرا الطريق الى السلام)) ، _ هذه هي

مشاعر ابتاء الشبيبة والنساء والامهات والآباء والاخوة -

وادت هذه الحرب الى اكثر سفك للعماء في تاريخ اسرائيل •

آلاف الشباب ، يهود وعربا ، قتلوا أو حرحوا في هذه الحرب.

نوجِه رغبة شعبية في التوصل ليس فقط لايقاف اطلاق الثار

وأنَّمًا ، أيضًا ، في الوصول أخرا ، الى سلام ثابت ، وفي أَنَّالَّهُ

خطر الحرب من حياة شعب اسرائيل . ولذا ، فإن الرغبة

الشعبية هي الصلحة الوطنية لاسرائيل ـ لنتقدم بسرغة

قصويٌ من وقف اطلاق النار الى السلام المنشود.. حينند

يمكن اقرار مجلس الامن ٣٣٨ أن يصبح بداية تحول تاريخي.

ولكن يوجد آناس في اسرائيل وافقوا على قرار مجلس الامن ٣٣٨ بمشاعر التحفظ او حتى بفضب سافر •

الامن ، أمس ، لم يأت حسب مخططاتهم ، بل عرقلتها .

وكانوا يريدون مواصلة الحرب عدة ايام اخرى ـ هكذا يقولون.

المارك في الجبهات . وحتى بعد أن قرر مجلس الامن وقف

اطلاق النار وحد هؤلاء انه من الصحيح التضحية بحياة

اليهود والعرب في معركة ((كرامة)) لكي يحتلوا قطعة أرض

الخرى .. موقع جبل الشيخ ، الذي سنضطر في النهاية الى

ارجاعه الى سورياً • الأيقضي هذا على الادعاءات حسول

ماير فلتر : ليس لهم أي ذنب ، فأنا ادافع عنهم اسام

ماير فلنر: المنب هو الذي لم يمنع الحرب والذي خرب

نائت رئيسة الحكومة يغال الون: لا تقارن بين المعتدي

ماير فلنر : الذي يقوم بالاحتلال افضل له أن لا يتكلم عن

ماير فلنر : الجمهور يطرح أسئلة كثيرة . لم يعد الجمهور

افتر شاكي (انْفُصل عن كتلة المتدينين) انضم الى جوقة

ماير فلنر: بدل السلام اردتم الضم . هل برنامج غليلي

استر رؤينل ناؤور (جاحل): يجب أن ينزل • لا نريد

في هذا الكان سجل في بروتوكول الكنيست: اعفساء

الكنيست كيشت ، دروبلس وآخرون يصعدون على النصة

ويحاولون انزال عضو الكثيست ماير فلنر عنها • أما الاخرون

فكانوا عضو الكنيست ي. هوروفيتس واعضاء كنيست

انزاله من على المنصة بالقوة ومزقوا اوراقه . وهنا وصل

الرئيسة طوبه سنهدرائي: يا اعضاء الكنيست ، هيا بنا

وفي هذا الكان دونت في بروتوكول الكثيست الكلمات

ومم هذه الضجة الجديدة تعلن رئيسة الكنيست ،

وفي نهاية الاستراحة ، ويشكل فاجأ الكثرين ، قررت

ارئيسة طوبه سنهدرائي بصورة تعسفية منع النائب ماير

فلنر من مواصلة خطابه . ولكن الناتب ماير فلنر احتج وأعلن

أنه لم يتم خطابه . وندد ، ايضا ، بخرق النستور وبالتصرف

التعسفي للرئيسة ، التي رضخت لارهاب الغاشيين داخل

الجزء الثاني من الخطاب الذي لم يتم القاؤه بسبب المشاغبات

واتباعهم في ((العراح)) ورجال ((ارض أسرائيل الكاملة))

ودعاة القوة من مختلف الاجناس لم يتعلموا ولم ينسوا شيئاء

فهم يريدون قبل اي شيء منع تنفيذ وقف اطلاق الناد .

اما أذا أضطروا للتسليم توقف اطلاق النار فانهم يعتبرون

ذلك فقط مجرد اشتراحة بين معركة واحرى ، كي يحسنوا

الاستعداد لخوض حرب جديدة ستكون ـ وهذا ما يؤكدونه

قبل كل حرب ـ (الجرب الأخرة)) ، ((الحرب الحاسمة))،

الذين يريدون « السيطرة على الجمهور » في الانتخابـــات

القادمة وهم يركبون حصان الحرب ـ يصطدمون أكثر فاكثر

الحرب القاسية بجب أن تكون عكس ما يستخلصه مهووسو

الحرف . فالعبرة هي فشل جميع تقديرات الحكومة واليمين

التطرف . والآن ثبت أن تقديرات حزبنا الشيوعي كانت

العربية الحتلة ، لان الاراضى الواسعة التي بِسيطر عليها

تعطينا الامن . وثبت ، بالدليل ، أن ذلك لم يكن سوى وهما

هنه الحرب أثبتت عكس ذلك . وتفرت علاقات القوى في

متظفة من الناحية التكنولوجية ومن الناحية العنوبسة

لعشرات السنين القادمة . وجاءت الحرب الجديدة لتثبت ،

أن هذه النظرية العنصرية هي ككل نظرية عنصرية ليس لها

مكان على ارض الواقع • فالشعوب العربية ، مثل الشعب

الفيتنامي ، تعلمت بسرعة كبيرة نسبيا احدث اساليب الحرب

يهمهم التعايش السلمي بين البول ذات الانظمة الاحتماعية

وقال خصومنا: أنه لا يهم ما يجرى في المسالم ولا

ولكننا لا نخطىء أذا قلنا ، أن مهاويس الحرب هؤلاء ،

أن العبرة الصحبحة والواقعية التي تستخلص من هذه

وقال خصومنا انه لا يمكن الانسحاب من الاراضي

وقال خصومنا: أن الوقت يعمل لصلحة اسرائيل.

: وقَالَ خَصومناً : أن الشعوب العربيسة سوف تبقى

التي يواسطتها يخضعون الى الابد ، الشعوب العربية ،

اننا نطالب الحكومة قبل كل شيء بأن تحافظ بشدة

ان اولنك العنين بمواصلة الحرب ، رجال ((الليكود »

إنجافظ على شرف الكنيست . انني اعلن عن استراحة من

الآتية: اعضاء كنيست جدد يقتربون من النصة • الزعران

واصلون محاولاتهم للهجوم على عضو الكثيست ماير فلتر. •

الحراس وعضو الكنيست ابراهام ليقنبراون ونائب رئيسة

الحراس وابعدوا الزعران عن ماير فلنر .

الحكومة يفال الون يقفون في وجههم •

على وقف أطلاق النار .

بمخاوف واحساسات الجمهور .

رجعياً لم يصمد على أرض الواقع .

النَّطْقَة في غر صالح اسرائيلُ

صحيحة وواقعية

للمرة الثانية ، عن استراحة أنة خمس دقائق

افتر شاكى: أن تسمح له أن يواصل الكلام هنا ء

العدوان . الذي يحتل اراضي دول أخرى _ عليه أن يحدر

العربي والمعتدى عليه الاسرائيلي بخصوص السؤوليسة في

وتوجد اوساط رسمية ايضاً لا تنكر أن قراد مجلس

يا اعضاء الكنيست ، اننا نسمع بقلق الانباء عن مواصلة

الكنيست والذي اذبع في الراديسبووالتلغريون .

المحلي وفرع حركة النس

الديموةراطيسات في الناصرة

رسائل استنكار علسي الاعتداء

السافل وطالب الموقعون علسي

هذه الرسائل رياسة الكنيست

وحملة الاحتجاج الشمعيية في

بالتنديد بهذا الاعتداء •

تصاعد مستمر وأن تتوقف !

واشنطن لا تستطيع اكراه أسرائيل

على وقف النار . وقال النسبدوب

الامريكي ان حكومته على اتصبيال

مكثف مع اسرائيل لكي تتقيد بقرار

وقف النار .

القدس _ لراسلنا البرلاني _ اعتــداء ((قبضايات)) الجاحال وزمرته على القائد الشبيوعي الشبهم النائب ماير فلنر ، وهو يلقى من على منصة الكنيست، يوم الثلاثاء الماضي، كلمة السلام وشجب العدوان، تثير موجة من الغضب القدس في نفوس الشيوعيين وكل الحريصين على مستقبل السلام والدمقر اطبة اليهود والعرب على السواء . وستبقى وصمة هذا الاعتداء فوق جباه الفاشيين ودعهاةالعرب والاحتلال المحودين سياسيا عالقه الى الابد ، وستبقى وسام شرف للشيوعيين ولتفاتيهم في خدمة قضية الشعب ومستقبله، وتديرا يهيب بكل الدمقراطيبين أن يوقفوامياذل الفاشية قبل استفعالها •

فمن تل ابيب أبرقت السكرتارية شخصيات القرية والاهلون . القطريم لاتحاد الثبييةالشيوعية وأرسل أعضاء المجلسس الاسرائيلي الى رئاسة الكنيست المحلى عن كتلة كفر ياسيف تحتج عنى حسادث الاعتداء الساعل ، الذي قام بــه نواب الديموقراطيه رسالة استنكسار لحادث الاعتداء الى رياسية «التكتل » (جنحل وشركساه) على النائب الشيوعي ، مايسر للكنيست • هذا ويوقع الاهلون في القريه على عريضة تستنكسر ملتر ، حین کان یلقی کلمــة الكتلة الشيوعيه في الكنيست ، الحايث •

ومن التاصرة وقراها أرسلت كل من لحنة منطقسة الناصرة الحزبيه ولحثة منطقة الشبيسة الشيوعية في مجلس عمسال

الناصرة والكتله الشيوعية في البلدية ، والكتلة الشيوعية في مجلس محلى يافسة القاصرة ومجلس محلى اكسال والجيهة

في ٢٢-١٠-١١ بشأن وقف اطسلاق النار ووقف جميع الاعمال المسكرية في الشرق الاوسط . ولقد اعلنت القيادة المرية عن انهسنا مستعدة لتنفيذ قرار مجلس الامن هذا ووقف الإعمال المسكرية على الجبهسية المريسة - الامرائيلية . واعلنت الحكومة الاسرائيلية عن موافقتها على تنفيد القرار ايضا . غير أن الوافقة الإسرائيلية لم تكن سوى كلبة فظة هاجم المسكريون الاسراليليون تحت ستارهــــا ، وبصورة غائدة ، الراكز الصريسية ستفطر الى التدخيل الباشر في

ان اعمال حكومة اسرائيل هـــده هذا الخرق الفظ للقرار على حكومة

أن الحكومة السوفييتية ، ومعها كل الشعب السوفييتي ، لتحتسج بشدة على اعمال حكومة اسرائيسل الغادرة ، وتطالب بان توقف حكومة الاعمال المسكرية خسست الجيوش العربيسسة وان تعيد قواتهسسا المسكرية الى خطوط وقف التار في

يقول ، في مقاله ، أن « الكثيرين ولان القضية هي قضية مصر لليهود

للمعركة العسكرية

في اسرع وقت ممكن ، حالا ، مسع حسم جديدة ، في أسرع وقت ممكن . وهو ايضا يصل الى النتيجسية تفسها التى توصل اليها زميلسسه الاسرائيلي جتى هذه الحرب » .

اکثر من ۸۰۰ دبایة .

مكاتهم ١١٠٠٠

نواب ((التكتل)) ، ضد، النائب الشيوعي ماير فلنر ، اثنـــاء

والمناطق المدنية داخل مصر .

الحكومـــة فوجئت بالاتفــاق _ بقية

حدروا من هذا الخطأ الخطي » ... مع انه هو وغيره كانوا « يفندون » هو الواقع ! حججنا نحن الشيوعين حين كنسا ام اسرائیل من وهم فدرتها على اكسسراه العرب على الاستسلام وقدرتهم على ابقاء سيطرتهم عسلى الناطق الحتلة الى الابد . وها نحن نشعر باشد الاسي على

يوم ألدناء الماضي

وحاء في البرقيه:

(انذا بحتج بشدة علىحادث

الاعتداء البريري 4 الذي قلم به

النقاش الذي جرى في الكنيست

في ٢٣ ــ ١٠ ــ ٧٧ . انتانعتبر

هذا الهجوم تهييدا موجها ضد

أتصار السلام وخطرا علسبى

وأتنا أتحنج كذلك على قرار

الديموقراطية و. اسرائيل .

وعلانية بهذا الاعتداء » •

الاطباء والمحامين والتج_

وممثلون عن هيئات شعبيـــة

وشخصيات اجتماعية عديسدة

عاو رسائل احتجاج علمسي

الاعتداء ، ارسلت الى رياسـ

وفي عكا لقر أجتماع شعد

عقد في ((نابي الاخوة)) برقية

احتجاج معاثلة . كما نديتيه

الكتَّلَة التيموقراطيه في مجلس

محلى أبوسنان وعدد مسن

انه کان بچب ان یسفك کل هستا الدم الزكي ، دم اليهود والعرب على السواء ، حتى يصل « العقلاء » الي التيجة الصحيحة !

لا مناص من السلام والان چاه پرمياهو يوفيل ، ويجيء غره ، ليعترفوا بانه لا مناص من تحقيق السلام مع العرب واته بدون هذا السلام لا توجد اية ف مانسسة حقيقية لامن اسرائيل ومستقبلها . فاعترف ، في مقاله الذكور ، ان حكام اسرائيل لم يفكروا ابدا بمشروع

سلام حقيقي . ولذلك ، قال نادبا : « والان ، وبدل ان تتحقق التسوية للرغوب فيها ، نجد انفسنا مكرهن على قبول أواهر من قوق ليس لنسا فيها اية كلمة » ..

واعترف الان فقط ، وبابهظ ثمن، ان كل نظرية « الحدود الأمنة » لا معنى لها . فقال : « أن التسوية السياسية هي بحد ذاتها العامسل القرر في صيالة الامن لا اقل ، وربما اكثر ء من مشاريع التساح المكتة ومنايوضع جفرافي او طوبوغرافي». ولذلك ، قال ، ان التسويسية السلمية تصبح ضرورة استراتيجية ، « وتعسع شرطا حيويا (حتى ولو لم يكن كافيا) من اجل قيام دولة اسرائيل وصمودها » ..

نحن لا تريد ان تتشغي ونقول : صبح النوم ! لأن الثمن باهظ جدا

الاتعساد

المعرد المسؤول : توفيق طوبي شارع فيسارية ١٨ _ حيفا عيثة التحرير والادارة 4 44.5 MARS affett : sign Up - L.E : 440 مطيعة الانحاد التعاونية

7.7.

th water first

وبالارتياح قرار مجلس الامن الصادر

رئيس المجاسة بعدم تمكيسن الثاتب الشيوعي ، ماير فاتر، رياسة الكنيست بان تندد حالا اطباء ، محامون وتجار ينددون بالاعتسداء ومن عكا وقراها وقععشرات

اسرائيل حالا اطلاق النار وجميسع

النتيجسة السياسية

العسكرية في تحقيق «.كسر عظسام العرب » .

فاما الوصول اتى تسوية سلمية العرب .. واما الاستعداد لعركسة يرمياهو يوفيل ، اعتى : أن « وقف القتال الحالي - كما قال - لا يمتي العودة الى الوضع الذي كان قائما قبل يوم القفران . أن هذه الرحلة قد انتهت . ولا يوجد أي قائد في الجيش مستعد أن يتحمل مسؤوليات الإخطار التي تعملها حيش الدفيساع يقرار وقف النار . وطلبت معر من الذا . أن زئيف شيف يعتقد أن وضع خطوط وقف النار ، التداخلة وغر الامنية ، هو وضييع لا يمكن صيانته وقتاً طويلا . قاما التسوية

السلمية واما « الحسم » مرة أخرى! فكيف نفكه ? واذا نقل المريون اعتدة ويدكر على سبيل المثال ، أن وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) تقدر ان اسرائيل خسرت في هذه الحزب

« قضية ملء الصفوف بالناس . فتوجد فرق تبعثرت أثناء القتال وكوادر اسلحة أخري الهسسارت . والالوف تقسطوا الى الستشغيات . أنه لا مناص من السلام ، الذي لن

تشكل خرقسسا لقرار مجلس الامن وتحديا للعالم . وتقع كل مسؤولية

ركز اهتمامه (في مقال في هارتس يوم الحتمية النابعة من فشل العركسة

واورد ، مشيالا ، على ذلك ، وهو يعتقد أن أعادة تسليح الجيش

مستعدين كل الاستعداد له بعد ان دفعوا كل هذا الثمن النامظ والذي

وللعرب على السواء . ولكن ، هذا

اما زمیله ، زلیف شیف ، فقد واحدث الاسلحة . ١٠-٢٤) على النتيجية السياسية

> الحصار الفروض على باب التعب ، حربية وصواريخ الى قواتهم شرقى القناة ، هل سترضى بدلك ؟ الخ . هذه الرة ستكون أطول مدة واصعب مها كانت بعسيد حرب حزيران .

وبالإضافة الى ذلك ، قال ، توجد ومن الفروري أن تجلب اخسيرين أننا والقون أن كل المقلاء حقا في اسرائيل سيدركون ان الكارثينة فقط هي البديل عن السلام ، اي

يكون الا سلاما عادلا ، خصوصا وان العرب واليهود على السواء اصبحوا

الديموقراطية في مجلس عرابة

٢٢--١-- وفقا لقرار مجلس الامن المادر في ذلك التاريخ . وتحثر حكومة الاتحساد السوفييتي حكومة اسرائيل من مقبة التقسسالي الخطيرة التي ستترتب على هـــده الاعمال العدوائية ضد مصر وصوريا». هذا ويظهر أن الوزارة الاسرائيلية الاندار ليس مجرد كلام . فقد نشرت مِعاريب ويديعوت احروتوت ، امس الخبيني ، ان مراسل الاذاعـــة البريطانية في تل ابيب علم ان هتري كيستجر ابلغ الوزارة الاسرائيلية بأن انحكومة السوفييتية اعلمته بانهسا

القوات الاسرائيلية عن عملياتهــــا

وقال الراسل البريطاني ان هتري

كيسنجر آبلغ السيدة مثير اته لن

يكون فمقدور واشنطن ارسال جتودها

الساعدة اسرائيل في هذه الحالة ...

عامت أن طائرات النقل السوفييتية

الفبخمسة ، من طراز الطونوف ،

تتأهب للتوجه الى الشرق الاوسط

محملة بالجنود اذا لم تتوقف القوات

الاسرائيلية عن عملياتها العسكريسة

كلبلك أوردت هسسله العبادر أن

الاسطول السوفييتي يحتشد فالبحر

الابيض المتوسط في اكبر احتشاد في

يحسب هذه العبادر ، ٨٠ سفينة

حربية بيتما ليس للاسطول السادس

الامريكي في هذا البحر اكثر من ٥٠

سفينة حربية وان الاتحاد السوفييتي

أخذ يرسل الى مصر وسوريا اضخم

السادات يطلب تدخل

سوفييتي _ امريكي

ثانية مساد الثلاثاء الماضي بطلب من

مصر التي الهمت اسرائيل ياتهسسا

تواصل العمليات المسكرية غسربي

القناة وتحاول توسيع رقعة احتلالها

فعاد مجلس الامن ، وباتفسساق

سوفييتي - امريكي ، واكسد على

وزاره السابق وأن جبيع القوات

يحب ان تعود الى خطوط ٢٢-١-١٠

, ويظهر أن هذا. القراد لم يجسف

نَفْما . ولذلك توجهت مصر مرة اخرى

الإجراءات لالزام اسرائيل بالتقيسد

الدولتين العظمين ، الاتحسساد

ألسوقييتي والولايات للتحدة ، ان

ترسلا قواتهما لغرض وقف الثار ..

كذلك توجيب الرئيس المصري ،

أتور السادات ، برسائل خاصة الى

برجنيف ونيكسون طالبا علاا الطلب

الندوب الامريكي طلب مصر وفال اته

الا يرسل قواته ..

ينتظر من الاتحاد السوفييتي ايفسا

الا أن المستدوب السوفييتي ،

يعقوب مالك ، قال أن من حق معر

أن توجه بهذا الطلب . وقال : لا

يوجد انسان عاقل يعسسدق ان

وفي هذه الجلسة (الاربعاء) رفض

وتطويق مديئة السويس .

وكان مجلس الامن قد عقد جلسة

تاريخه . فقد بلغ عدد سفته

هذا وقالت المسادر الإمريكية انها

ماذا جرى ؟! حرب الشرق الاوسط اذا لم تتوقف اضطرارها الى الوافقــة على قرار

ابس الحميس ، على لسان مراسل واشتطن بوست الامريكية في تلابيب، قوله : « أن الجميع في أسرائيسل يعرفون أن الجيش الاسرائيلي أراد أن يواصل الحرب لعدة ايام آخرى وذلك لكي يقفي على دأس الجسر العري في الفيفة الشرقية من القنسساة . ويعتقد الدبلوماسيون القربيسون في تقنع هنري كيستجر بتاجيل الوافقة على قرار وقف النار لعنة ايام ...

تطورت الامور فهو أن الاسرائيليسين استفلوا ما سموه ۱۰ نقض مصب لاتفاق وقف النار » ونجحوا في توسيع اارقعة التي احتلوها في مصييس الإفريقية » ـ اي غربي القناة .. كذلك لغت تظرنا ما جاء في مقال زليف شيف (هارتس ٢٤-١٠) انه ((حين جاء الوقت لاعطاء الامر للقوات بأن توقف النار خرج قائد قيسسادة الجنوب ، الجنرال شموئيل جونين ،

الامر بايقاف النار فقد تركه لواحد شره ١١ ٠٠٠

انتغابات الكنيست في ٢١-١١-٢١

القدس _ اراسلنا البرلائي _ اقسسرت الكثيمت ، مساء امس الخميس ، تأجيل الإنتخابات القادمة للكتيمت وللسلطات الحليسة حتى . 1977-17-71

اسمنت ، حدید ، صینی ، مواسىر لكافسيسة انواع فواد وأدوات البثاء باسعار شعبية

مواد بناء الناصرة ملحل الباصرة من حيفــــ بحانب وكالة سيارات قوكسهول - التاصرة

ويقهر الان أن حكام أسراتيسسل 'فهموا ، في اللحظة الإخرة ، ان السالة ليست لعة . فجاء اجتماعهم الطارىء صييحة امس . وكان يوم أمس الحُميس اول يوم يتوقف قيه

القتال حقا منذ . ٢ يوما على الحرب ومن الصمب الان ، كما هو واضع، ان نصل الى اعمىاق الامور التي تقررت في الوزارة الإسرائيلية منسد

مجلس الامن ٢٢٨ . ولكن لفت تظرنا ما نشرته معاريب،

اسرائيل أن رئيسة الوزراء حاولت أن ولكنها فضلت 1 . واضافت معاريب : « اما كيف

ليسترق توما وليستعيد قوة . واما

" كذلك لفت ثقرنا الهجوم المفاجيء الذي شنه وزير العدلية شييراً ، أول أمس الاربعاء ، على زميله وزير الامن ديان . فلننتظر ما يأتي بسمه الستقبل . وهو سيكون قشلا دريما لجميع المقامرين .

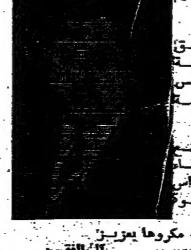
. تلفون. ١٩٩٩ه ــ ٥٦٠

قسداس وجنساز الاربعسين

ألاربعين راحة لنفس الرحوم لطف أبو حاطوم

آل الفقيد يدعون جميسه الاهل والعارف والاصدقسيآء مشاركتهم يحضور القنسداس واعتبار هذا الاعلان كلاعب وق

سيقام قدائ وجنسان



وذلك يوم السبـت الوافـق ٢٢/١٠/٢٧ الساعة التاسفـة صباحاً في كنيسة مار جرس للروم الارثوذكس في يافسية

خاصة الجميع لا اراكم الله مكروها يعزين

قبضايات الحيروت يعتسمون على مسماير فلنسمر بقيسة المختلفة ، ولا يهمهم أن الشعوب تريد منع العلاع حرب عالمية ثالثة ، ولا يهمهم أذا كان كل العالم يقف ضدنا . اعضاء الكنيست أن يقدموا ملاحقاتهم واسطة أرسال قصاصية ورق الى الرئيسة وليس بواسطة الصعود على المتصة . فكان ذلك تحفظا هزيلا لما ان الواقع يثبت ان ذلك لم يكن سوى تبجح لاقرام سياسيين متقطعين عن الواقع الدولي وعن الواقع في النطقسة وعن وساد في اوساف اعضاء الكتيست الرأي ، بأن هذا الهجوم كسان التغيرات التَّاريخية التي طرَّات على علاقات القوى في العالم في ا مخططا له منذ البداية ليكون رد فعل على الانطباع الشديد الذي أثاره في

غي صالح الدول الامبريالية بل لصالح قوىالسلام والاستقلال الوطني والاشتراكية • وقال خصومنا: أنه ما دامت أم يكا تقف ألى جأنينا فائنا نستطيع أن نتصرف في المنطقة ، كما تمليه مصلحتنا ، خاصة واننا افضل الدافعين المخلصين عن المسالح الأمريكية في الشرق الاوسط . الواقع يثيت انَّه مضى الوقت الَّذي كان فيه حكام الولايات المتحدة يستطيعون فرض أرادتهم على

الشعوب . ويجب ان نبرز ، برضي حقيقي ، أن الاتحساد السوفييتي قدم مساهمة حاسمة لوقف أطلاق النار لحمل شعينًا على السير على الطريق المؤدية الى السلام والامن • لقد حدرناً كل الوقت وقلنا أن سياسة الحكومة واليمين

المتطرف حكم عليها بالفشل التريع ، وانه توجد امكانيسة تاريخية لاقرار السلام بين اسرائيل والدول العربية دعونًا ألف مرة ألى عدم تفويت فرص السلام . حدر

من اولتك الذين يخربون السلام من خلال اطماعهم بالتوسي الاقليمي وخدمة مصالح واشنطن ضد الانظمة الماديــــ الأمبريالية في البلدان العربية . وقلنا : أن سياسة هؤلاء قا تجلب الكوارث على اسرائيل . وهذا ، بالفعل ، هم ما حدث اننا ندعو اعضاء الكنيست ، وندعو شعب اسرائيل لعمل كل شيء لكيَّ تحافظ على وقف اطلاق النار ولكي تُتقدم من وقعُ اطلاق النار الى سلام عادل ومقيم بالامس قرر مجلس الأمن أنَّ السلام يحبُّ أن يقوم علم

أساسُ تَنفيلًا قُرَّار مُجلس الآمن ٢٤٢ بجميع بنوده ، حتى تجرى المفاوضات بين الاطراف برعاية مناسبة من أجل اقامة السلام العادل والثابت • •

الحكومة . مطالب الضم الاقليمي ورفض الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني يمكنها أن تؤدي الى تجدد العارة والى كوارث جديدة والى تزايد الاخطار المصفة بمستقبر دولة اسرائيل •

لنحافظ على حياة ابنائنا وعلى سلامة وامن اسرائير بواسطة الوافقة على سلام عادل . فقط سلام عادل يمكر أن يكون ثابتًا ويعطى الامن . سلام عادل معناه الانستاب ه جميع المناطق التي احتلت سنة ١٩٦٧ وضمان حق اسرائي في الوجود والسيادة واحترام حقيب وق الشعب العرا

واعلنت الحكومة عن موافقتها على قرار مجلس الا، الذي صدر امس والذي ينص على التنفيذ التام لقرار مجل الامن ٢٤٢ بجميع اجزائه . ولكن الحكومة اعلنت انها تع على تفسيرها هي للقرار كما أعلنته سنة ١٩٧٠ . وتفس

رقم ٢٤٢ ويتضمن مطالب اقليمية اننا ندعو الحكومة: مطالبتكم بالضم الاقليمي تعتب مواد متفجرة يمكن أن تفجر مساعي السلام وتؤدي ال

بقولنا: كفي حروبا! كفي سَفَكَ دُمَاء ! لنعزل مهاويس الحرب والضم !

اختعامات ضد الزعرنة في الكنيست

وقورا بعد حادث الاعتداء على عضو الكنيست مأير كل من أعضاء الكنيست الياد وافنيري وميكونس •

بيسسان اللجنة المركزيسة - بقية مالماغقة على السلام بدون ضم ؟ أولم يصدق الشيوعيور وانصار السلام الآخرون الذين قالوا كل الوقت بأن السلام

العادل فقط هو الذي يمنح الامن لاسراتيل ؟ وحن ارتفع عاليا الصوت الذي ينادي : كفي حرور وليتحقق السلام! ، غضب اعضاء ﴿ جِاحَلُ ﴾ وشركاهم في ((التكتل)) اليميني - ولنا خرجواً عن طورهم حير أثبت عضو الكنيست ، ماير فلنر ، أنه كان بالإمكان منه تجدد الحرب وكان بالامكان منذ زمن الوصول الي سلام عادل وثابت مع الدول العربية ، لو أن الحكومة واليمين المتطرف لم يرفضا كل ميادرات السلام من الامم المتحدد ومبادرات السلام الدولية الاخرى ، وذلك من خسلال الوهم الخطير الذي تبدد الآن 4 ألا وهو أن الزمن يعمل

لا مستقبل لسياسة الضم والاحتلال ، وفي المقابل هناك امكانية فعلية لاحلال السلام العادل والثابت الذي يجلب الامن لاسرائيل ، بتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ بكل بنوده ، بما في ذلك الانسحاب من الناطق التي احتلت في عام ١٩٦٧ ، والاعتراف بكيان دولة اسرائيل في السيادد واحترام الحقوق الشروعة للشعب العربي الفلسطيني . ان النقاش بين الجمهور ليشتد - وَالْشعب في حرَّة. ولكن لا يمكن حسم النقاش عن طريق الاعمال الانتقامية

السافلة ولا عن طريق استعمال العنف لاسكات صوت السلام والعقل . لقد أثبتت التجربة التاريخية بأن الدمقراطية لا تتجزأ . والغاشية تبدأ نشاطها الارهابي ضد شيوعيين محاولة بذلك ضرب معارضيها واحدا فواحدا ، ودانما كانت الفاشية تواصل ارهابها ضد كل احزاب العمال ، وضد كل القوى الدعقراطية وانصار السلام • ولذا فان عُمَلُ الزَّعْرِيَّةُ ٱلَّذِي جِرِّي فِي ٱلكنيسَتِ ، يُجِبِ أَن يلقي الاهتمام وأن يشي القلق لدى كل هيئات الحركة العمالية

الاسرائيلية وفي قلّب كلّ دمقراطيّ ونَصير سلامٌ . يقترب موعد انتخابات الكنيست والسلطات المحلية. وهناك خطر تحاول احزاب اليمين المتطرف ، واوساط متطرفة في الحكومة ، امام فشل سياستها القيام باعمال عنف وارهاب وتهديد وضفط لاسكات قوى السلام ، ومنع أجراء انتخابات دمقراطية .

انْ آلحزب الشيوعي آلاسرائيلي - ركح - ليدعو كل الاحزاب العمالية ، والقوى الدمقراطية ، وانصار السلام، أن ترفع صوتها احتجاجا على العمـل الغاشي السافلُ الذي وقع في الكنيست ، ويدعو الى توحيد كل القوى المقرَّاطيَّة ، قبل فوات الاوان ، لاقامة حاجز منيع امّام البلطجية وسد الطريق امام الفاشية في اسرائيلٌ ." 1977/1-/48

دول عدم الانحياز تدعو الى ــ بقيــــة

المجلس كل ٢٤ ساعة عن التقدم الذي وجاء في بيان الحكومة السوريسة انجر في هذا الجال . حول قبولها القرار ان القيــــادة سوريا تقبل قرار وقف الركزية للجبهة التقدمية الوطنيسة اطلاق النسار درست القرار الذكور وقررت قبوله، وفي هذه الانتاء اعلنت سوريا انطلاقا من ادراكها بان القرار يعني رسميا ، أمس الاول ، موافقتها على الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية وقف اطلاق النار بموجب قرار مجلس من المناطق العربية المعتلة في حزيران 1977 وما بعده وضمان حقوقالشعب الامن الدولي رقم ٢٣٨ الصادر في

٢٢ تشرين الاول الجاري .

العربي الفلسطيني الوطنية .

في هذه الايام المصرية فائنا ندعو الى تغير سياسة

الحكومة يتعارض تماما مع نص وروح قرار مجلس الام

اننا نعبر عن ارادة كثيرين جدا في اوضاط الجمهور

لنعمل على اقامة السلام العادل والثابت في الشرق

فلنر أرسلت الكتلة الشيوعية في الكنيست ، رسالة احتجاج الى لحنة الكنيست . كذلك تحفظ من أعمال الزعرنة هذه